

## دور اختصاصي المكتبات العامة في علاج العسر القرائي مراجعة علمية

أسماء سعيد عبد السميع الجزوري

اختصاصي مكتبات بمكتبة 6 أكتوبر العامة

مستخلص

تهدف الدراسة إلى رصد ومسح الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في موضوع دور اختصاصي المكتبات العامة في علاج العسر القرائي لدى الأطفال؛ للمساهمة في نشر الوعي بأهمية الموضوع، وسبل دعم اختصاصي المكتبات العامة للتعامل مع هؤلاء الأطفال المترددين على المكتبات العامة، والخروج بمؤشرات عديدة ونوعية وموضوعية لأدبيات الموضوع منذ عام 1985م وحتى نهاية عام 2022م، دون التقييد بحدود جغرافية، وإعتماداً على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي. وانتهت بمجموعة من النتائج لعل أبرزها تفوق الأدبيات الأجنبية على نظيرتها العربية عددياً، وأن العام 2014م جاء فيه أعلى معدلات الأدبيات في موضوع العسر القرائي والبرامج العلاجية للعسر القرائي، وشهد العام 2018م أعلى معدلات لظهور كتابات في موضوع تقديم الخدمات لمتعسري القراءة من الأطفال. ويليه موضوع تحديات تقديم الخدمات للأطفال من ذوي العسر القرائي.

الكلمات المفتاحية: المكتبات العامة؛ اختصاصي المكتبات؛ العسر القرائي لدى الأطفال؛ صعوبات التعلم.

## 1. التمهيد:

يُعدُّ العُسرُ القرائيُّ منَ القضايا الاختلافية التي شَهدتْ نقاشاتٍ واسعة في الآونة الأخيرة، نظراً لإهتمام العالم العربي بالنشء وإدراك المجتمع بان الأطفال همُ الأساس الذي يُبنى عليه نبوغُ الأمم، حيثُ أن القراءة هي الأساس والمدخل لاكتساب اللغة والنمو المعرفي إلا أن هناك الكثيرُ ممن يُعانون العُسر القرائي مما يؤثرُ عليهم نفسياً وثقافياً، وعلى العكس مما يُدركهُ الكثيرُ أن هناك علماء كانوا يُعانون من صعوبات التعلم ولكنهم أصبحوا من المتفوقين والناخبين. وهنا يجبُ ألا نغفل عن دور اختصاصي المكتبات في تقديم يد المساعدة لدعم علاج مثل هذه الصعوبات، نظراً لدوره الفعّال الذي بإمكانه أن يُقدم لِهؤلاء الأطفال لدعم العلاج من خلال دعمهم بمجموعة من الاستراتيجيات التي يستطيعون بها التغلّب على هذه المُشكلة التي تواجههم.

جاء تركيز الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات:IFLA: International Federation for Library Association and Institution على الموضوع من خلال مؤتمراتها، حيث ناقشت إتاحة المعلومات والخدمات مُتعمقاً في مؤتمرها الذي عقد في كوبنهاجن عام 1997، وفي مؤتمرها الذي عقد في بانكوك عام 1999 بالإشتراك مع الجمعية الأوروبية للديسلكسيا EDA: European Dyslexia Association تحت عنوان "عسر القراءة في كل مكان، ماذا بوسع مكتبتك أن تفعل". كما رأت أنه يجب على المكتبات العامة أن تواكب العصر الذي نعيشهُ حيث لزاماً عليها أن تخدم جميع فئات المجتمع وتصل إليهم، ومن أهم شروط الخدمات التي تقدمها أن تكون متاحة لكل الأفراد بصرف النظر عن الدين أو العمر أو الجنس أو السن أو الحالة الاجتماعية، ومن خلال الخطوط الإرشادية التي أصدرتها IFLA في عام 2001، وتحديثها عام 2014 فقد دعت لأهمية ضرورة إتاحة خدمات المكتبات للمستفيدين من متعسري القراءة، وضرورة توفير بيئة أكثر ملائمة لهم والتي تخدمهم بطريقة أكثر إنصافاً.

مصطلحات الدراسة:

**العُسر القرائي Dyslexia:**

ضُعب شديد في قدرة المرء على القراءة ناجم عن خلل دماغي، ومن آثاره أن يقرأ المرء الكلمات أو الأرقام بتبديل مواضعها، مثلاً يقرأ 46 على أنها 64. (الشامي، 2018)

**صعوبات التعلم Disabilities Learning:**

اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تظهر على أنها قدرة غير مكتملة في مجالات معينة من التعلم: مثل القراءة أو التعبير الكتابي أو الرياضيات.

(Learning Disabilities Association of America, 2018)

## 2. مشكلة وأهمية المراجعة العلمية:

تؤدي المكتبات في أنحاء العالم وفي مصر دوراً فعالاً في خدمة المستفيدين دون تمييز، إلا أن هناك بعض القصور في تقديم الخدمات للأطفال مُتَعَسِرِي القراءة المترددين على المكتبات العامة، لذا جاءت المراجعة العلمية للكشف عن أهم الأدبيات التي تناولت دور اختصاصي المكتبات العامة في علاج العسر القرائي لدى الأطفال، وتحديد المهارات الواجب توافرها في اختصاصي المكتبات ليكون قادراً على التعامل مع هؤلاء الأطفال، وتحديد التحديات والآليات لتقديم خدمات أفضل لهم.

## 3. حدود المراجعة العلمية:

تتناول المراجعة العلمية الإنتاج الفكري في موضوع العسر القرائي، والعلاج بالقراءة ودور المكتبات العامة في تلبية احتياجات وتقديم الخدمات للأطفال ومتعسري القراءة، والتحديات التي تواجه ذلك، مع عرض للبرامج العلاجية للعسر القرائي منذ عام 1985 وحتى نهاية عام 2022، دون التقييد بحدود جغرافية، أو شكل مصادر المعلومات، فضمت الكتب، وفصول من الكتب، ومقالات، ودوريات، وبحوث مؤتمرات، ورسائل علمية باللغتين العربية والانجليزية.

## 4. أهداف المراجعة العلمية:

- رصد الإنتاج الفكري الذي يتناول دور اختصاصي المكتبات العامة في تلبية احتياجات الأطفال ذوي العسر القرائي.
- الكشف عن الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي العسر القرائي من خلال أدبيات الموضوع.
- تحديد التحديات والخدمات الواجب إتاحتها للأطفال ذوي العسر القرائي بالمكتبات العامة اعتماداً على أدبيات الموضوع.

## 5. مراحل إعداد المراجعة العلمية.

اتبعت المراجعة العلمية مجموعة من المراحل يمكن سردها فيما يلي:

### 1.5 مسح الإنتاج الفكري:

تم إجراء بحث شامل للبحث عن الإنتاج الفكري المنشور حول الموضوع على المستويين العربي والعالمي، وذلك اعتماداً على الأدوات التالية:

### أولاً: على المستوى العربي:

- قاعدة بيانات "الهادي" للإنتاج الفكري.
- قاعدة بيانات دار المنظومة.
- العبيكان.
- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات.
- مواقع الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات المتاحة من خلال الإنترنت.

### ثانياً: على المستوى العالمي:

- |             |                  |
|-------------|------------------|
| 1- Eric     | 5- Research Gate |
| 2- Lista    | 6-Google Scholar |
| 3- Emeraled | 7- Sage          |
| 4- Proquest | 8-ALA            |

مواقع على الإنترنت لمؤسسات مهنية دولية تتمثل في:

International Federation of مواقع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها.

Library Associations

### 2.5 تحديد استراتيجيات البحث:

تم تحديد مصطلحات البحث التي تدل على موضوع الدراسة باللغات العربية والأجنبية لكي يتم البحث عن الإنتاج الفكري الذي يتناول موضوع الدراسة. ثم تم تحديد قواعد البيانات التي سيتم البحث فيها والتي تمثلت في قواعد البيانات المتاحة من خلال بنك المعرفة، قاعدة بيانات "الهادي" المتاحة على موقع "أعلم" الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والعديد من مواقع الهيئات المتخصصة التي تتيح أوعية المعلومات، وتم الاعتماد في البحث على الكلمات المفتاحية التالية:

Dyslexia And Public Library	العسر القرائي والمكتبات العامة
Dyslexia	عسر القراءة
Learning Disabilities	صعوبات التعلم
Bibliotherapy	العلاج بالقراءة

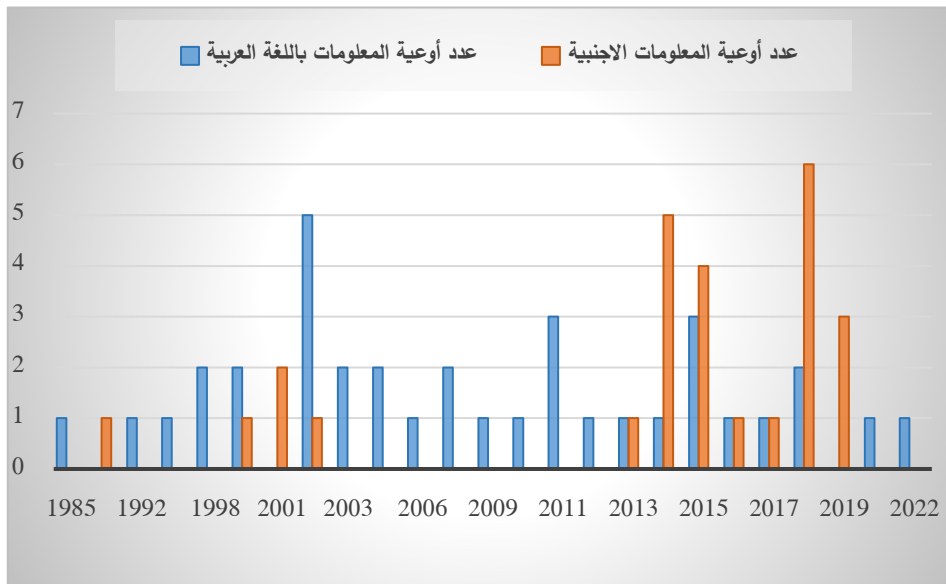
The Role of Librarian to treat Dyslexia children	دور اختصاصي المكتبات في علاج متعسري القراءة من الأطفال
Public library services for dyslexic people	خدمات المكتبات العامة لمتعسري القراءة

### 3.5 الإطلاع على مصادر المعلومات:

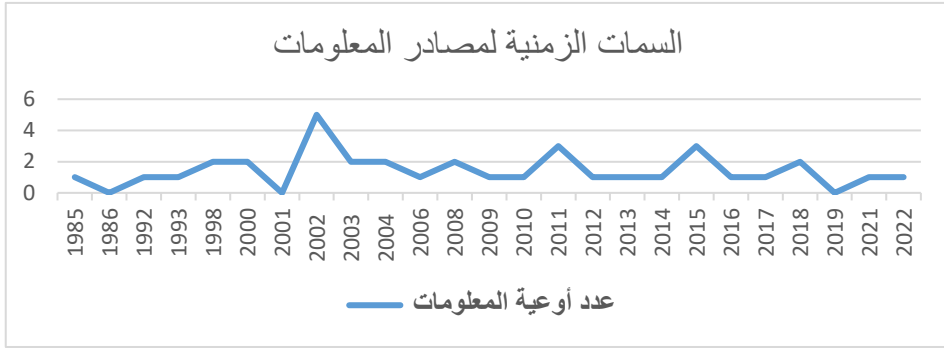
حيث تم الاطلاع على مستخلصات جميع مصادر المعلومات بالإضافة إلى الاطلاع على النص الكامل، وتم ترتيبهم وفق محاور موضوعية عريضة. بعدما تم استبعاد التسجيلات المكررة وغير ذات الصلة بالموضوع، والاقتصار على الدراسات الأكاديمية، والدراسات المنشورة في دوريات علمية محكمة.

### 6. سمات الإنتاج الفكري:

#### 1.6 السمات الزمنية:



شكل رقم(1) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري ( العربي والأجنبي)



### شكل رقم (2) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري

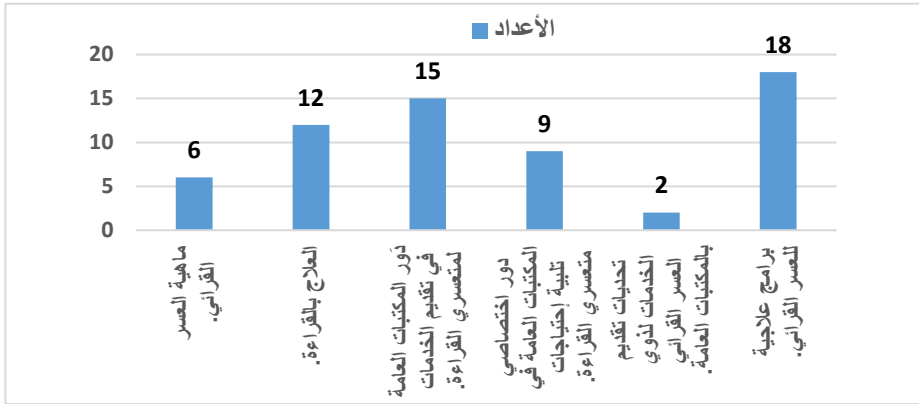
يتضح من الشكل (1)، (2) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري حيث بدأ الإنتاج الفكري في سنة 1985 وانتهى في عام 2022 حيث سجل عام 2014 بداية إرتفاع في عدد مصادر المعلومات الأجنبية في كتابتها حول العسر القرائي ويعود ذلك إلى إهتمام IFLA بوضع الخطوط الإرشادية النسخة المحدثة لخدمات المكتبات للمتعمسين قرائياً، ويلاحظ من الشكل السابق إن عام 2018 أعلى معدل كتابات في موضوع دور المكتبات العامة في خدمة متعمسي القراءة حيث سجل عدد أوعية المعلومات الأجنبية أعلى من مثيلتها العربية، ويعود ذلك إلى المؤتمر الذي عقدته (IFLA WLIC 2018 In Kuala Lambour) ، يليه إرتفاع في عدد الكتابات سنة 2015 حيث أقيم (IFLA WLIC 2015 In South Africa)

2.6 السمات الموضوعية:

يوضح جدول رقم (1) عدد أوعية الإنتاج الفكري التي إندرجت تحت كل محور من محاور المراجعة العلمية.

### جدول رقم (1) توزيع محاور الموضوعات

م	المحاور	الأعداد
1	ماهية العسر القرائي.	6
2	العلاج بالقراءة.	12
3	دور المكتبات العامة في تقديم الخدمات لمتعمسي القراءة.	15
4	دور اختصاصي المكتبات العامة في تلبية إحتياجات متعمسي القراءة.	9
5	تحديات تقديم الخدمات لذوي العسر القرائي بالمكتبات العامة.	2
6	برامج علاجية للعسر القرائي.	18
	الإجمالي	62



### شكل رقم (3) توزيع محاور الموضوعات

يتضح من الجدول رقم(1)، والشكل (3) أن هناك محاور تم دراستها والإهتمام بها وهناك محاور أخرى لم يتم صدور مصادر معلومات لها بالشكل الكافي: حيث تم تناول موضوع برامج علاجية للعسر القرائي أعلى نسبة من أوعية المعلومات، ثم تلاه دور المكتبات العامة في تقديم الخدمات لمتعسري القراءة، بينما جاءت تحديات تقديم الخدمات لذوي العسر القرائي بالمكتبات العامة اقل عدداً حيث إن هناك نقص في أوعية المعلومات التي ركزت على تحديد التحديات التي تقف عائقاً أمام المكتبات العامة في تقديم دورها لخدمة متعسري القراءة.

3.6 السمات النوعية:

### جدول رقم (2) توزيع نوع أوعية المعلومات

العدد	نوع الوعاء
25	مقالات
7	كتب
7	رسائل جامعية ماجستير
9	رسائل جامعية دكتوراه
14	أعمال مؤتمرات



شكل رقم (4) توزيع نوع أوعية المعلومات

من خلال عملية التحليل الببليوجرافية لوحظ ارتفاع في عدد المقالات نظراً لسرعة صدورها وإلمامها بدراسة الموضوعات الرائجة ثم تلاها أعمال المؤتمرات نظراً لارتباط صدورها بمؤتمرات IFLA والتي كانت تقدم بها الأوراق البحثية الخاصة بالدراسة وجاء في المرتبة الأخيرة الكتب والرسائل العلمية.

#### 4.6 السمات اللغوية:

جدول رقم (3) توزيع لغة أوعية المعلومات

العدد	لغة الوعاء
36	اللغة العربية
26	اللغة الإنجليزية

جاءت أوعية المعلومات باللغة العربية أعلى من مثيلاتها باللغة الانجليزية نظراً لإعتماد الدراسة على برامج لعلاج متعسري القراءة من البرامج العربية للإسترشاد بها وإتباعها، وركزت الدراسة على إستخدام مصادر المعلومات الأجنبية بالمحاور التي تختص بالخطوط الإرشادية لـ IFLA، ودور المكتبات العامة في توفير الخدمات للمتعسرين قرائياً، بالإضافة إلى تناول الأوراق البحثية التي نشرت في مؤتمرات IFLA.



## 7. متن المراجعة العلمية.

رتبت مفردات الإنتاج الفكري تحت ست محاور موضوعية، بعد تصفية نتائج البحث بإستبعاد الدراسات غير ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، جاءت المحاور كالتالي:

### 7.1 الدراسات التي تناولت ماهية العسر القرائي DYSLEXIA

يتناول هذا المحور أنواع العسر القرائي، وصعوبات القراءة، وكيفية تشخيص العسر القرائي وأعراضه وأسباب وعوامل العسر القرائي، استعرض (الزيات، 1998) تعريف العسر القرائي وصعوبات القراءة مستعرضاً العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة، سواء كانت عوامل جسمية، أو بيئية أو عوامل نفسية، وتفسير مفهوم العسر القرائي والدراسات والبحوث التي تناولت العلوم العصبية والخصائص السلوكية لذوي العسر القرائي، وناقش أيضاً مكونات مهارات القراءة بشقيها: التعرف على الكلمة، ومهارة الفهم القرائي، وعوامل استثارة وتنشيط الفهم القرائي وأساليب تقويم مهارة القراءة: كالاختبارات الرسمية، والاختبارات غير الرسمية وبرامج وأساليب وإستراتيجيات علاج صعوبة القراءة، وبرامج علاج ضعف الفهم القرائي. وفي نهاية الدراسة، تم عرض مجموعة من الاختبارات المقننة لتساعد في تشخيص مهارات القراءة. ثم تناول (الزيات، 2002) قضية العسر القرائي للمتفوقين عقلياً، وتناول مفهوم العسر القرائي (الديسلوكسيا) ونشأة هذا المصطلح ومعناه والخصائص والمظاهر التشريحية للمخ لذوي العسر القرائي وحقائق عن وراثية العسر القرائي والمظاهر النمائية لذوي العسر القرائي والآثار النفسية له، واستعرض الأسس التي يمكن من خلالها تحديد العسر القرائي، سواء كانت اختبارات سمعية، أو اختبارات حركية أو اختبارات التتابع، أو اختبارات بصرية، وناقش دليل تقويم للعسر القرائي، بالإضافة إلى استعراض البرنامج القرائي العلاجي للعسر القرائي، ومجموعة من البرامج التي يمكنها أن تعالج مشكلة العسر القرائي للتلاميذ منها: طريقة تعدد الوسائط أو الحواس وطريقة Fernald وطريقة Orton-Gillingham وطريقة القراءة العلاجية وطريقة التدريس المباشر.

واستعرض أيضاً (الزيات، 2008) الاستراتيجيات التدريسية في مجال صعوبات القراءة، ومفهومها وأعراضها، ومفهوم عسر القراءة والصعوبات التي تواجه ذوي العسر القرائي بالإضافة إلى الخصائص السلوكية له وعواملها وأسبابها، ووضح أنها تنقسم إلى عوامل عضوية بيولوجية أو عوامل وراثية أو عوامل بيئية ثم تناول أعراض عسر القراءة والمظاهر

النمائية لذوي عسر القراءة، وتناول الاختبارات شائعة الاستخدام في تقويم مهارات القراءة، كما ناقش تصنيف ذوي العسر القرائي والآثار النفسية لعسر القراءة، وكيفية تشخيص وتقويم صعوبات القراءة والاختبارات المستخدمة في تقويم مهارات القراءة وتقويم الأداء المعرفي والأكاديمي لذوي العسر القرائي، كما تناول الإستراتيجيات المعرفية للتدريس العلاجي لذوي العسر القرائي واستراتيجيات رفع كفاءة مهارات تحليل الكلمة، وإستراتيجيات تحليل البنية والتركيبات وتحليل السياق والمبادئ الأساسية للتعامل مع عسر القراءة كدور المعلم في التعامل مع عسر القراءة.

بينما تناولت دراسة (حسن، 2011) ظاهرة العسر القرائي "الديسلكسيا" من خلال استعراض أصل الكلمة لغوياً واصطلاحياً، ومفهوم القراءة وأسباب ومظاهر عسر القراءة، وكيفية تشخيصها، ودور المكتبات العامة والمدرسية في التعامل مع متعسري القراءة ودعم البرامج العلاجية، ثم تناولت الدراسة أشكال ضبط مصطلح العسر القرائي موضوعياً؛ بغرض تقنينه بإعتباره مدخلاً موضوعياً ليخدم الفهرسة الموضوعية وعمليات الكشف والاستخلاص لأوعية المعلومات.

هدفت دراسة (عبد الحفيظ، 2016) إلى رصد كيفية بناء اختبار تشخيص لفئة العسر القرائي في مرحلة التعليم الابتدائية، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة من التلاميذ بلغ عددها 200 تلميذاً تتراوح أعمارهم ما بين 8 إلى 10 سنوات بمدارس ابتدائية بالجزائر، ومن خلال بناء اختبار العسر القرائي، وأيضاً تم التحقق من فعالية فقرات الاختبار وإيجاد المعايير الملائمة لعينة التقنين، وقد تم التوصل إلى أن الاختبار الذي تم الحصول عليه بعد التقنين قد تمتع بخصائص قياسية جيدة بعد تقنينه على البيئة الجزائرية. وأصبح ذا فعالية في الكشف عن الأطفال ذوي العسر القرائي.

وتناولت الاوراق البحثية التي قدمها (Adebayo,2018) ماهية عسر القراءة، وأعراضه، وأسبابه، والعوائق التي تقف حائلاً بين استخدام المكتبة الاستخدام الأمثل للتلاميذ المتعسرين قرائياً. ثم تناولت الدراسة أهمية أن يتوفر لدى اختصاصي المكتبات الوعي بمفهوم عسر القراءة؛ فيجب على اختصاصي المكتبات المدرسية أن يعمل على توفير مصادر المعلومات الملائمة لاحتياجات ذوي العسر القرائي بمكتبة المدرسة؛ حتى يمكن استخدامها، وأن يتطور مهنيًا وعلمياً لخدمة مستخدمي المكتبة من المتعسرين قرائياً، وأن يتوفر لديه الوعي

بالصعوبات التي يواجهها ذوي العسر القرائي أثناء محاولة استخدام المكتبة، وأن يتوفر له تدريب مستمر لمواكبة التطورات الجديدة حول كيفية تقديم الخدمة لمتعسري القراءة، كما تناولت السبل التي يمكن للمكتبات المدرسية في نيجيريا أن تسلكها لتوفير مصادر معلومات تلائم طلاب العسر القرائي.

ناقشت دراسة (Gayán,2001) ماهية العسر القرائي، والمراحل التي مر بها تطور مجال العسر القرائي، والصعوبات التي يواجهها من يعانون من العسر القرائي. وآراء المتخصصين في علاج العسر القرائي من خلال اتباع مجموعة من الإستراتيجيات أثناء التدريس، مع ذكر مجموعة من الأمثلة من النماذج المشهورة للذين أصيبوا بالعسر القرائي، مع عرض ملخص للنظريات التي تبناها الاختصاصيون لعلاج العسر القرائي.

## 2.7 العلاج بالقراءة.

تناولت دراسة (سليمان، 1998) أهمية التراث القصصي الموجة والمكتوب خصيصاً للأطفال من خلال إمكانية استخدامه بوصفه أداة فعالة ومؤثرة في علاج الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة في مشكلاتهم النمائية التي لها صلة بعلاقاتهم داخل أسرهم التي تواجههم، ويمكن هنا أن نطلق عليه العلاج النفسي بالقراءة ثم ناقشت الدراسة استخدام التراث الأدبي بوصفه علاجاً علاج من وجهة نظر تاريخية ونموه وتطوره، ثم تناول عملية العلاج النفسي بالقراءة وعناصر عملية العلاج النفسي بالقراءة بمراحلها المختلفة فأولاً: انتقاء الكتاب، ثانياً: استخدام النص القصصي لتلبية الاحتياجات النمائية، ثم ثالثاً: القراءة للأطفال بصوت عالٍ (القراءة الجهرية)، رابعاً ملاحظة استجابات الطفل، خامساً: استخدام أنشطة المتابعة، ثم استعرض العلاقات الأسرية والعلاج بالقراءة من خلال الأدب القصصي بمرحلة الطفولة المبكرة والاستجابة للأدب القصصي.

وإستعرضت دراسة (خليفة، 2000) موضوع العلاج بالقراءة ونشأته والمفهوم اللغوي والاصطلاحي له، كما عرضت تاريخ العلاج بالقراءة وأهدافها والأماكن التي يمكن أن تمارس بها، فلا يقتصر فقط على المكتبات، وإنما يطبق أيضاً في المستشفيات والسجون ومؤسسات العقاب، وكذلك في المدارس، ثم تناولت الدراسة دور المكتبات العامة في العلاج بالقراءة، والمهارات الواجب توافرها في المعالج بالقراءة، ثم اختتمت الدراسة بقائمة ببليوجرافية تتناول مصادر المعلومات المتخصصة في العلاج بالقراءة.

بينما ناقشت دراسة (خليفة، 2002) مفهوم العلاج بالقراءة وشقيها النظري الفلسفي والتطبيقي العملي، ثم تناولت الدراسة نبذة عن تاريخ العلاج بالقراءة واستخدامه في العصور القديمة، واستعراض الأمراض التي تصيب الإنسان باختلاف أنواعها، سواء كانت أمراضاً بدنية خالصة أو أمراضاً بدنية نفسية أو أمراضاً روحية بحتة أو أمراضاً نفسية بدنية، وتوضيح اي الأمراض التي يمكن علاجها بالقراءة، ثم تناولت الدراسة المعالجات وبينت العلاج وخطوات العلاج بالقراءة وإجراءاته متمثلة في خمسة إجراءات. ثم تناولت الدراسة توضيح الشروط التي حددها الخبراء، وهي التي من الضروري توافرها في القائم بالعلاج بالقراءة، وفي نهاية الدراسة تم تحديد مواد العلاج بالقراءة وتتضمن كتب الأديان السماوية كالقرآن الكريم، ثم كتب الأحاديث النبوية الشريفة، التراجم والسير، الشعر، القصص والروايات، كتب الإرشاد الذاتي، كتب الآداب والسلوك.

وتناول (شطية، 2002) في الورقة البحثية دور اختصاصي المكتبات والمعلومات في العلاج بالقراءة فقد بدأت الدراسة أولاً بتعريف مفهوم العلاج بالقراءة والأمراض التي يمكن علاجها بالقراءة وخطوات العلاج وشروطه وإجراءاته.

بينما تناولت دراسة (متولي، 2002) الربط بين الطب النفسي ومجال علم النفس ومجال المكتبات والمعلومات، حيث تم تشخيص واقع المكتبات ببعض مستشفيات الصحة النفسية في مصر، وتوضيح أثر العلاج بالقراءة الموجه والمنظم من خلال برنامج علاجي تم تقديمه وتطبيقه على عينة من مرضى الفصام بمستشفيات الصحة النفسية، وقد تم استخدام المنهج المسحي والمنهج التجريبي، حيث تم إجراء مسح ميداني لمكتبات مستشفيات الصحة النفسية والمراجع بها والملاحظات والمقابلات الشخصية، وتم تطبيق استبيانات موجهة للمرضى. كما تم اختيار عينة مقصودة من 18 فرداً طبق عليها برنامج للعلاج بالقراءة، وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها: غياب التوازن بين الأشكال والأنواع المختلفة لأوعية المعلومات المختارة بالمكتبات التي شملها المسح الميداني، ولا يوجد تعارض بين العلاج بالقراءة والعلاج بالعقاقير، وأن نوعية مصادر المعلومات القرائية القصصية من العوامل المهمة التي أسهمت في نجاح البرنامج، مع التوصية بضرورة فصل مكتبة المرضى عن مكتبة الأطباء حيث كل منهما يتطلب احتياجات قرائية مختلفة.

وتناولت دراسة (متولي، 2004) مبادئ العلاج بالقراءة مع دراسة تطبيقية على مرضى الفصام حيث تناول موضوع العلاج بالقراءة من خلال رصد برنامج علاجي تأهيلي قام الباحث بإعداده؛ هادفاً إلى مساعدة مرضى الفصام ممن يعانون من مشكلات نفسية، ثم تناول تعريف ظاهرة الفصام وأسبابه، ثم كيفية تطبيق العلاج بالقراءة، وختاماً بالنتائج العامة والتوصيات التي منها: فصل مكتبة المرضى عن مكتبة الأطباء لاختلافهما في الاحتياجات القرائية من مصادر المعلومات، أهمية تحديد نوع مصادر المعلومات التي تستخدم في العلاج. بينما استعرضت دراسة (الرمادي، 2008) إنشاء وحدة العلاج بالقراءة بداخل مكتبة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، حيث إن هذه الوحدة بإمكانها أن تسهم في تخرج طلاب ذوي كفاءة عالية سواء عقلياً أو نفسياً أو علمياً، حتى يمكنهم التأهل للتعامل مع المجتمع، فهذه الوحدة تهدف إلى توجيه وإرشاد طلاب الجامعات نفسياً، حيث تحلل مشاكلهم، بالإضافة إلى البحث عن أسبابها وتقدم لهم المواد القرائية التي يمكنها حل مشكلاتهم سواء كانت قصصاً تحفيزية أو مشكلات تم حلها بتشابه فيما تم التعرض له، وتقدم هذه الوحدة ندوات من خلال استضافة متميزين وناجحين في التنمية البشرية من أجل دعم الطلاب، وقد استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة للتخطيط من أجل إنشاء وحدة العلاج بالقراءة داخل كلية الآداب.

ناقشت دراسة (صاندرلاند، 2009) مفهوم العلاج بالقصة بإبراز القيمة العلاجية للقصص سواء التي تُحكى للأطفال أو التي يحكمها الأطفال من وحي خيالهم؛ حيث إن القصة ذات المغزى العلاجي التي تُسرد على الأطفال يكمن هدفها الأساسي في مساعدة الطفل على أن يرى ويسمع ويشعر بصورة أكثر وضوحاً من خلال إمداده بحقائق أعمق وتعاطف أكبر من المتاح له من خلال الكلمات المباشرة، فالقصص تعطي للأطفال أملاً في طرق التفاهم مع الآخرين، ثم تناولت الدراسة استجابة الطفل عندما يُحكى له قصة، ثم القصص الخيالية التي يقوم بسردها الأطفال على من حولهم والتي تحتوي على المشاعر النفسية للطفل، ويعبر عنها من خلال القصص التي يرويها وتفسير كل رمز من رموز هذه القصص.

ناقشت دراسة (اسماعيل، 2010) التحقق من فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي، وكانت العينة قوامها 16 تلميذاً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتكون البرنامج من 36 جلسة لمدة 12

اسبوعاً بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، حيث خضعوا لبرنامج علاج بالقراءة لخفض التنمر المدرسي لدى الأطفال. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها: أنه توجد فروق إحصائية بين رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقدير المعلم لسلوكيات التنمر المدرسي لدى تلاميذه.

تناول (عبيد، 2011) في الورقة البحثية مفهوم الببليوثيرابيا: كتعريف لمفهوم العلاج بالقراءة، ونشأة طريقة العلاج بالكتب منذ العصور القديمة في العالم العربي: كالعلاج بالقرآن والكتب المقدسة، وفي أوروبا بالقرن الثامن عشر، ثم استعرض الأمراض التي تصيب الإنسان بتصنيفاتها الأربعة، كما تناول التأريخ لبداية ظهور مفهوم العلاج بالقراءة في العصور المختلفة. استعرضت دراسة (أبو زويد، 2017) موضوع علاج الاكتئاب بالقراءة، من خلال عرض دراسة تجريبية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة طنطا، وقد هدفت الدراسة إلى إقتراح نص محدد يمكن تطبيقه على عينة ممن يعانون من الاكتئاب المتوسط والشديد؛ لكي يتم قياس إمكانية الاعتماد على القراءة في علاج الأمراض، وتم الاعتماد على المنهج التجريبي، واستخدم مقياس (Beck Depression Inventory (BDI للاكتئاب في تحديد العينة، وتم عرض مجموعة من الفصول المختارة لكتاب "دع القلق وابدأ الحياة" Dale Carnegie وتم إعادة اختبار Beck بوصفه اختباراً بعدي للتأكد من انخفاض درجات الاكتئاب لديهم، وتم الاعتماد في أدوات جمع البيانات على المقابلة الفردية والملاحظة الشخصية لأفراد المجموعة، واستمرت التجربة لمدة شهر، وقد انتهت الدراسة إلى أن متوسط درجة الاكتئاب حققت معدلاً أقل بعد تطبيق البرنامج، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات منها توجيه الأطفال منذ الصغر إلى القراءة لتساعدهم في تكوين شخصياتهم، والتوصية بأهمية إدراج أقسام المكتبات مقرر العلاج بالقراءة ضمن مقرراتها الدراسية من أجل إعداد اختصاصي مكتبات مؤهل للتعامل مع الحالات المرضية.

واتفق معهم رئيس تحرير (مجلة فكر، 2018) في أهمية العلاج بالقراءة، حيث وضح مدى أهمية استخدام العلاج بالقراءة على مستوى العالم من قبل علماء النفس واختصاصي علم الاجتماع وكذلك اختصاصي المكتبات، حيث إن القراءة لها دور مهم في تذكية التفكير التحليلي وإدراك الأشياء بمنظور أفضل؛ حيث إن دورية علم النفس الاجتماعي التطبيقي نشرت بحثاً يتضمن كيفية أن قراءة القصص أثرت على شباب بريطانيا وإيطاليا وجعلتهم أكثر

إيجابية. وفي عام 2013 اكتشف علماء النفس أن الروايات الأدبية تعزز من قدرة المرء على تفهم وقراءة مشاعر وعواطف الآخرين وأن بإمكانها أن تغير من سلوك القارئ، حيث إن معايشة تجارب وصعوبات شخصيات تجعل الفرد يدرك المشكلة التي يتجاهلها والنظر إليها بطريقة أكثر عقلانية ومنطقية.

### 3.7 دور المكتبات العامة في تقديم الخدمات لمتعسري القراءة.

تناولت (Bliss,1986) في دراستها أهمية دور المكتبات في توفير احتياجات المستفيدين باختلاف أنواعهم، من خلال عقد ندوات وورش عمل وبرامج للتعرف على الديسلكسيا، وتوفير مواد قرائية وخدمات من أجل تقديم الخدمة لذوي العسر القرائي. فيجب توفير قاعات مجهزة لتدريب المعلمين من خلال برنامج مُساعدة المعلمين الجُدد الذين يَقومُون بالتدريس للمستفيدين ممن يُعانون من عسر القراءة، ودور المكتبات في إنشاء مجموعات من مصادر المعلومات لمحو الأمية، والمشاركة في إعداد برامج تدريب وتنسيق البرامج التي تساعد متعسري القراءة.

بينما هدفت دراسة (Rutledge,2000) إلى معرفة مدى جدية المكتبات العامة في تلبية احتياجات المتعسرين قرائياً، فالمكتبات هي المراكز للموارد الرئيسية لقراءة اللغة المكتوبة والوصول إليها، وينبغي أن تلبى احتياجات مختلف مجتمعات المُستخدمين؛ ومن ثم يجب أن تكون المكتبات في المقدمة لمساعدة المُستخدمين على التَغلب على هذا العجز. وإذا كانت المكتبات ستواصل دورها في تحسين الذات ومحو الأمية والتعلم مدى الحياة، فيجب أن تتناول مجالات مثل عسر القراءة، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استقصائية للأدب فوجدت أنه لم يتم كتابة سوى القليل في الأدبيات المهنية حول توفير موارد المكتبات العامة للمستخدمين المصابين بعسر القراءة. تمت الدراسة على 152 مكتبة عامة في المملكة المتحدة (باستثناء اسكتلندا) للتأكد من مجموعة الخدمات والمبادرات المقدمة للأشخاص الذين يعانون من عسر القراءة، وأشارت النتائج إلى أن هناك عدداً متواضعاً من المكتبات قد خصص مجموعات للأشخاص الذين يُعانون من عسر القراءة، وكذلك المواد المُتعلقة بالموضوع؛ والتي تستهدف الآباء والمُعلمين ومُقدمي الرعاية، ثم اختتمت الباحثة دراستها تلخيصاً للنتائج التي توصلت إليها في المكتبات العامة؛ لكي تحقق أفضل الممارسات للتعامل مع احتياجات الأفراد الذين يُعانون من عسر القراءة وأيضاً التوصية بضرورة الاهتمام

بالسياسات وطرق التواصل وتطوير بيئة المكتبات وتدريب الموظفين والدعاية والترويج لخدمات المكتبات.

وقد استعرضت دراسة (Belger&Chelin,2013) الخدمات التي تدعم متعسري القراءة بالتعليم العالي في إنجلترا وويلز، وناقشت القضايا التالية: مدى تلبية احتياجات الطلاب متعسري القراءة من خدمات المكتبات الأكاديمية، وضرورة توفير الأوعية الملائمة للعسر القرائي بالمكتبات الأكاديمية، وقد قام الباحث بإجراء إستبيان ومقابلات، حيث أظهرت النتائج أن توفير الموارد والخدمات للطلاب ذوي العسر القرائي تباينت حيث إن هناك حاجة إلى دعم إضافي للطلاب متعسري القراءة، وهنا تقع على عاتق المكتبات مسؤولية ضمان وصول هؤلاء الطلاب إلى المعلومات على قدم المساواة مع أقرانهم. و أهمية الإعلان عن خدمات الدعم الإضافية؛ لأن متعسري القراءة غالباً ما يكون لديهم تدني لإحترام الذات؛ ويمكن بسهولة جعلهم يشعرون بالغباء.

كما أشارت (Boets, 2014) إلى إرشادات خدمات المكتبات الموجهة لذوي العسر القرائي والإعاقات الأخرى، وظهور مجموعة من الدراسات التي قامت بتغيير مصطلح "العسر القرائي" لتجعله مصطلحاً اجتماعياً بدلاً من مصطلح طبي، وتم تغيير الخدمات تجاه الأشخاص الذين يعانون من عسر القراءة ل يتم دعمهم بالحلول والطرق البديلة للقراءة والكتابة لمساعدتهم في تخطي صعوباتهم.

تناول (Calvo, 2014) اتفاقية مراكش لحقوق المستفيدين من ذوي العسر القرائي، وتعد معاهدة مراكش ذات أهمية للمكتبات وللمجتمعات لمساعدتهم في أن يصبحوا أكثر شمولاً وإنصافاً، ولتعزيز وتوفير المعلومات للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في القراءة كالعسر القرائي على قدم المساواة مع الأشخاص الطبيعيين، وقد تناولت الاستراتيجية التي تسمح للمكتبات بتقديم خدمات للمستفيدين من ذوي صعوبات القراءة، فالأشخاص المستفيدين من هذه المعاهدة ليسوا فقط ضمن فئة المكفوفين ومعاقى البصر، ولكنها تضم أي شخص يعاني من إعاقة إدراكية أو قرآنية أو جسدية تمنعه من القراءة، ويتضمن ذلك متعسري القراءة وهم بالفعل مجموعة من المستفيدين الذين يتم استقبالهم في العديد من مؤسسات المعلومات والجمعيات المتخصصة بخدمات لدعم الأشخاص ذوي الصعوبات.



راجعت (IFLA, 2014) الخطوط الإرشادية لإضافة إرشادات من أجل مساعدة المكتبات في تقديم الخدمات للمستفيدين الذين يعانون من عسر القراءة. وكان الغرض الرئيسي منها هو أن تكون أداة لكل من اختصاصي المكتبة سواء المديرين منهم أو الأقل خبرة، والذين يتحملون مسؤولية خدمة المستفيدين الذين يعانون من صعوبات في القراءة والتعلم. وضرورة توفير مجموعة شاملة ومحدثة لخدمات المكتبة للمستفيدين الذين يعانون من عسر القراءة، وكذلك لإنشاء قاعدة معرفية تحتوي على معلومات أساسية وأمثلة من أفضل الممارسات التي أثبتت نجاحها، وتلك القاعدة تتاح من خلال مواقع المكتبات التي تخدم متعسري القراءة، وتحتوي على المعلومات بطرق ميسرة لاستخدام متعسري القراءة كمرعاة الخطوط، وإضاءة الصفحات، وإرفاق الصوت مع الإعلان عن الخدمات المتاحة.

بينما ركزت دراسة (Mortensen, 2015) على الأشخاص الذين تقف إعاقاتهم الجسدية أو العقلية أو المعرفية عائقاً بينهم وبين الوصول إلى خدمات المكتبات الحالية، ومنهم الأشخاص ذوي العسر القرائي، فالمكتبات هي الملاذ المهم لهؤلاء الأشخاص حيث من خلالها يمكنهم الاستفادة من الإلهام والأفكار: إما بمفردهم من خلال مقابلة أشخاص آخرين مصابين بعسر القراءة وتبادل الخبرات فيما بينهم وإما من خلال خدمات المكتبات المقدمة لهم خصيصاً حيث إن احتياجات القراءة لذوي الإحتياجات الخاصة تتطلب مواد متخصصة مثل الكتب سهلة القراءة والكتب الصوتية والكتب ذات الطباعة الكبيرة.

استعرضت دراسة (Maarno, 2015) مشروعاً مشتركاً بين مكتبة سيليا التابعة للدولة لمتعسري الكتابة والمكتبات العامة بدولة فنلندا؛ فكان الهدف من هذا المشروع هو إتاحة الكتب الناطقة التي تنتجها مكتبة سيليا ضمن خدمات ومجموعات المكتبات العامة، وتم تصميم هذا المشروع لضمان توفير الوصول المتكافئ إلى الأدبيات والمعلومات للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في قراءة المطبوعات، وتوضح الدراسة هذا المشروع وأساليب العمل المستخدمة به ومعلومات حول كيفية تنفيذ مثل هذه الخدمات في مكتبات أخرى، حيث بدأ المشروع في أكتوبر 2013 وانتهى في ديسمبر 2015.

ناقشت دراسة (Ylanne, 2015) كيفية إتاحة المكتبات العامة لخدماتها من خلال تقديم مجموعة من الإرشادات حول كيفية التواصل، واستخدام خدمات المكتبات العامة بفنلندا، وتتكون هذه الإرشادات من توضيح لخدمات تُقدم في قطاع المكتبات وإستراتيجيات

المكتبات العامة، ومساحة المكتبة والاتصالات والخدمات من خلال الإنترنت. وضمت هذه الإرشادات مجموعة عمل شارك فيها السلطات المحلية، والإقليمية الفنلندية، ورابطة المكتبات الفنلندية، ومكتبات مثل مكتبة مدينة Espoo ومكتبة مدينة Helsinki ومكتبة Cilia بالإضافة إلى المركز الفنلندي لدعم سهولة القراءة؛ والهدف من وضع هذه الإرشادات زيادة الوعي بإمكانية الوصول إلى المكتبات العامة الفنلندية والإتاحة لخدماتها، وكيفية ضمان الاستفادة من خدماتها الموجهة لكل الفئات المختلفة على الرغم من وجود إعاقة أو احتياجات خاصة أو متعسري القراءة.

تناولت الأوراق البحثية التي قدمتها (Kehoe & Kearns, 2016) طرق تمكين اختصاصي المكتبات من التواصل في مجتمعاتهم للعثور على المستفيدين الذين يعانون من العسر القرائي واكتساب الخبرات اللازمة لتلبية احتياجاتهم، وتقديم خدمات تلائمهم، وتوضح هذه الدراسة كيفية توفير أطر عمل تسهم في التوعية بأهمية الوصول إلى جميع المستفيدين باعتبار ذلك دوراً مهماً للمكتبات، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات للخدمات التي يمكنها أن تساعد من لديهم عسراً قرائياً وكتابياً وتقديمها بتكلفة منخفضة أو مجانية، فالعديد من المكتبات العامة لا تقوم بدورها في التواصل مع من يعانون من إعاقات والذين لا يستطيعون التواجد الفعلي داخل المكتبات، نظراً لحالتهم الصحية أو النفسية؛ ويعود ذلك إلى نقص الخبرة التوعوية لاختصاصي المكتبات، أو لوقت الموظفين المحدود، وقيود الميزانية أو لنقص الدعم من مجلس إدارة المكتبة، وتشمل متعسري القراءة والكتابة وفقاً لتعريف المكتبة الوطنية لخدمة المكفوفين والمعاقين جسدياً (NLS) بأنهم الأشخاص الذين يجدون صعوبة في القراءة بسبب إعاقة جسدية أو بصرية أو العسر القرائي.

ناقشت دراسة (Bonnet, 2017) معاهدة مراكش على مستوى الاتحاد الأوروبي، وكيفية تنفيذها وتأثيرها على المكتبات العامة في أوروبا، بالإضافة إلى زيادة الوعي بأنشطة IFLA، وتنص معاهدة مراكش على تلبية احتياجات المكفوفين، وضعاف البصر، والذين يعانون من عسر القراءة من خلال توفير مطبوعات ملائمة سواء كانت مطبوعات بطريقة برايل أو كانت كتباً صوتية، وملفات رقمية، ومصادر معلومات أخرى، وتشمل الدول التي وقعت لتكون طرفاً في تلك المعاهدة لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة في الوصول إلى المعلومات والمعرفة.

بينما استعرض (Grassi,2018) في دراسته ما يمكن للمكتبات فعله للمساعدة في دعم الأطفال ذوي العسر القرائي في التخفيف من الأمية لديهم. فلدى اختصاصي المكتبات بالفعل استراتيجية لمساعدتهم على تطوير خدمات المكتبة الشاملة للمستفيدين الذين يعانون من عسر القراءة والاختلافات التعليمية الأخرى، وقد استعرض الخطوط الإرشادية التي نشرتها IFLA لخدمات المكتبات لذوي عسر القراءة، وضرورة استخدامها من قبل اختصاصي المكتبة المدربين، والأقل خبرة المسؤولين عن خدمة متعسري القراءة، والتي ضمت مجموعة من النماذج لخدمة ناجحة وقابلة للتكرار من المكتبات في جميع أنحاء العالم، ووفرت مجموعة شاملة، ومحدثة لخدمات المكتبة للمستفيدين الذين يعانون من عسر القراءة.

بينما تناول (Mortensen,2018) كيفية تأثير الخطوط الإرشادية للـ IFLA لخدمات المكتبات على المستفيدين ذوي العسر القرائي، كما ذكرت أمثلة لمكتبات بالدنمارك والسويد التي طبقت مشروعات لدعم متعسري القراءة، وتناولت أيضاً كيفية تحديث الخطوط الإرشادية للـ IFLA، وكيفية الحفاظ على النسخة الرقمية للممارسات الجديدة، وقد بدأ المشروع الوطني القائم على المبادئ الإرشادية IFLA في الدنمارك في عام 2017 وقد شارك فيه 25% من المكتبات الدنماركية، وتمحور المشروع حول مساحة القاعات، والإضاءة، وطريقة عرض مصادر المعلومات، واختصاصي المكتبة، وتم الحصول على منحة لتحسين خدمات المكتبة للمستفيدين من ذوي العسر القرائي؛ والتي ساعدت عند تطبيقها على جعل مصادر المعلومات سهلة الوصول للمستفيدين من متعسري القراءة، وتم عرض مثال آخر حول كيفية استخدام المكتبات بالسويد في LERUM لخطوط الإرشادية للـ IFLA وتطبيقها حيث إنها أنشأت قسماً خاصاً للقراءة بطرق مختلفة، حيث تم جمع الكتب ذات الطباعة بأحرف كبيرة، والكتب الناطقة بطريقة برايل، ومصادر المعلومات المختصة بعسر القراءة مثل الكتب سهلة القراءة وتوفرها به. وتوفير محاضرات لعسر القراءة، وتطوير الخدمات وإنشاء خدمات مستحدثة لتخدم المستفيدين من متعسري القراءة. لتصبح المكتبة بعد التطوير "مكتبة صديقة لمتعسري القراءة".

واستعرضت دراسة (Ikeshita,2019) إمكانية وصول المعلومات للأطفال المصابين بعسر القراءة في المكتبات العامة اليابانية والأوروبية، وتطوير طرق لتحسين المكتبات العامة اليابانية من خلال أفضل الممارسات التي تدعمها المكتبات في أوروبا (هولندا وبلجيكا والدول

الاسكندنافية). وقد ركزت على الكتب سهلة القراءة وخدمات الدعم للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة، ودعم المكتبات العامة للأطفال اليابانيين المصابين بعُسر القراءة، واستهدفت الدراسة المكتبات التي تقع في الدنمارك وهولندا والنرويج والسويد لخدمات المستفيدين المصابين بعُسر القراءة. وقارنت الدراسة بين خدمات الدعم للأطفال ذوي العسر القرائي في المكتبات العامة في أوروبا واليابان، ومن خلال تقديم إستبيانات عبر الإنترنت تم الرد عليها من خلال 35 اختصاصي مكتبات. وقد خلصت الدراسة إلى أن معظم المكتبات اليابانية لا توفر لذوي العسر القرائي ما يحتاجون إليه كمصادر معلومات سهلة القراءة والتي تلائم احتياجاتهم على النقيض بما هو متوفر بالمكتبات العامة بأوروبا، قدمت الدراسة توصيات من أهمها: يجب أن تتوفر لدي المكتبات اليابانية سبل يمكن الاعتماد عليها لتحقيق التواصل الفعال بين إختصاصي المكتبات والأطفال الذين يواجهون العسر القرائي كتوفير خدمة "Legimus" وهي خدمة موجهة للقراء الذين يعانون من العسر القرائي ويمكن الوصول إليها عبر الإنترنت باستخدام موقع الويب واختيار كتب DAISY، والتوعية بتوفير هذه الخدمات من خلال منشورات موجهة للأطفال والآباء والمعلمين.

استعرضت دراسة (راضي، 2021) الاستكشافية دور المكتبات العامة ومكتبات الطفل في مواجهة العسر القرائي في مصر، والخدمات التي يجب توجيهها لكي يتم تقديم المساعدة لذوي العسر القرائي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقائمة المراجعة التي تكونت عناصرها من مبنى المكتبة، التقسيم الداخلي للمكتبة، وطرق عرض مصادر المعلومات به، الأجهزة والتقنيات المتوفرة بالمكتبة، مصادر تمويل المكتبة، موقع المكتبة على شبكة الإنترنت، التخطيط المستقبلي لتطوير الخدمات المقدمة للأطفال المتعسرين قرائياً. وتم الاعتماد على المقابلة المقننة مع المكتبات محل الدراسة، وهي مكتبات جمعية مصر للتنمية وثقافة المجتمع ومكتبة مصر العامة. وقد خلصت الدراسة إلى: غياب الوعي بالمكتبات محل الدراسة بالأطفال المتعسرين قرائياً، بالإضافة إلى عدم وجود رؤية مستقبلية لهذه المكتبات، ليتم من خلالها تقديم خدمات لذوي العسر القرائي. ثم قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات في ضوء التعليمات الإرشادية IFLA الخاصة بتقديم الخدمات للمتعسرين قرائياً كإعادة تصميم المباني وتقسيمها لتوفير مقومات تقديم خدمات ملائمة للمتعسرين قرائياً كتخصيص قاعات لهم خالية من الضوضاء وتتمتع بالإضاءة

القوية، وتوفير لافتات ولصقات إرشادية، واستخدام علامات واضحة على الأرفف تُسهل عملية التعرف على مصادر المعلومات الملائمة لاحتياجات متعسري القراءة، ومصادر التمويل الخاصة بالمكتبة حيث ضرورة تخصيص مخصصات مالية محددة بالمكتبات من الجهات التابعة لها، وضرورة حشد الجهود للحصول على الدعم الخارجي من المؤسسات الحكومية، والجمعيات المهنية، ورجال الأعمال. وتوعية مديري المكتبات واختصاصي المكتبات بدور مكتباتهم بظاهرة العسر القرائي من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية وندوات لخدمة فئة متعسري القراءة تبعاً للخطوط الإرشادية للIFLA.

#### 4.7 دور اختصاصي المكتبات العامة في تلبية احتياجات متعسري القراءة.

هدفت دراسة (Nielsen,2001) إلى توضيح أهمية أن يكون لاختصاصي مكتبات الأطفال معرفة قوية بمشكلات القراءة، ومواد القراءة المناسبة لجميع المستويات، وضرورة توافر الكتب سهلة القراءة والتي تحتوي على الكثير من الرسوم التوضيحية، والكتب الحوارية بوصفها جزءاً من مجموعات مكتبات الأطفال، كما يجب توافر الكتب الناطقة التي تضمن نصوصاً قرائية مصاحبة بسرعات مختلفة تساعد في قراءة النص المصاحب ببطء. وضرورة أن تتاح لجميع الأطفال الذين يعانون من مشاكل في القراءة، وعلى المكتبات إمداد المدارس وأولياء الأمور بمصادر المعلومات اللازمة لتعلم القراءة إلى جانب الكتب الناطقة والكتب سهلة القراءة، وتوفير برامج الكمبيوتر التعليمية، وبعد هذا التعاون بين المدارس والمكتبات وأولياء الأمور ضرورياً للأطفال الذين يعانون من العسر القرائي، حيث إن هناك آباء متعسري القراءة يعانون مع أطفالهم من العسر القرائي؛ وبالتالي لا يستطيعون القراءة بصوت عالٍ لأطفالهم أو مساعدتهم في دراستهم. بينما بالتدريب الملائم لهم بالمكتبات يمكن الأطفال تعلم القراءة والكتابة وتحسين مهاراتهم.

ناقشت دراسة (Rutledge,2002) دور اختصاصي المكتبات العامة الذي يجب عليه تلبية احتياجات جميع فئات المجتمع، ومساعدة المستفيدين على معالجة مشكلتهم القرائية، ومساعدة الأطفال والكبار من ذوي العسر القرائي على تعلم القراءة، ويجب أن يكون أكثر نشاطاً في تلبية احتياجات المستفيدين، واستخدام الأدوات التكنولوجية المستحدثة في تقديم الخدمات للمستفيدين، فهناك حاجة إلى تغيير ثقافي كبير لدى مهنة المكتبات من أجل خدمة متعسري القراءة، فيجب التعاون مع اختصاصي المكتبات الأخرى والمنظمات المتخصصة

لعسر القراءة، حيث من الضروري أن يتوفر لدى اختصاصي المكتبات وعي بالمشكلات التي واجهت المستفيدين من ذوي العسر القرائي، وتوفير مصادر معلومات متنوعة لتلبية احتياجاتهم القرائية مثل الكتب المطبوعة ذات الأحرف الكبيرة، والكتب الصوتية، ومقاطع الفيديو والروايات المصورة.

بينما ناقشت دراسة (Gabriel,2014) تجربة التعاون بين اختصاصي المكتبات واختصاصي اللغة. فمن خلال مساهمة المستفيدين من ذوي العسر القرائي في المكتبات العامة خلال العشر سنوات الماضية تم تطوير مشاريع لتحفيز القراءة للمستفيدين من متعسري القراءة والكتابة من قبل جمعية المكتبات الكرواتية Croatian Library Association بالتعاون مع الجمعية الكرواتية لعسر القراءة Croatian Dyslexia Association ، والجمعية الكرواتية لعلم الكلام Croatian Logopedics Association ؛ وتناقش أيضاً هذه الدراسة مشاريع التحفيز على القراءة للمستفيدين الذين يعانون من صعوبات القراءة والكتابة، وتصنفها بأنها جزء مهم في الاستراتيجية الوطنية لتعزيز ثقافة القراءة ما بين المواطنين باختلاف أعمارهم.

بينما استعرضت دراسة (Lumsden,2018) مشاركة اختصاصي المكتبات في موضوع العسر القرائي، وكيفية تقديم الخدمات للمستفيدين، ذوي العسر القرائي، وانتقاء مصادر المعلومات الملائمة لاحتياجات متعسري القراءة، وتعديل الكتب الإلكترونية من خلال إدماج خاصية الصوت بها لتناسب متعسري القراءة، وأيضاً كيفية تمكين المستفيدين من ذوي العسر القرائي من إنجاز هذه الأنشطة بأنفسهم. كما قدمت الدراسة مجموعة من الإرشادات التي تساعد اختصاصي المكتبات في كيفية توجيه التلاميذ من متعسري القراءة الى اختيار مصادر المعلومات التي ييغونها من خلال أرفف المكتبة.

تناولت (MAKINO,2018) في أوراقها البحثية التي قدمتها خلال مؤتمر WLIC IFLA في Kuala Lumpur, Malaysia تجربتها مع العسر القرائي عند اكتشافها إصابة ابنتها به، وكيفية لجوئها للمكتبة العامة باليابان من أجل الاستعانة بكتب الوسائط المتعددة DAISY والمواد القرائية التي يمكنها أن تساعد في علاج العسر القرائي، وانضمامها لمجموعة تلت من خلالها تعلم كيفية صناعة كتب الوسائط المتعددة ونقلها إلى المكتبة العامة، ومساعدة ذوي العسر القرائي على استخدامها، وعقد الندوات والورش من خلال خبراء في مجال العسر القرائي

لمساعدة المتعسرين قرائياً، وطباعة 10000 نشرة توزع على المترددين بالمكتبة وخارجها للوصول إلى متعسري القراءة، كما تناولت الدراسة أهمية التعاون مع المكتبات من خلال المجموعة Chofu DAISY لمساعدة ذوي العسر القرائي، وتقديم وتسهيل الخدمات المقدمة لهم. ومد يد العون لما يحتاجون إليه من مصادر معلومات خلال كتب وسائط متعددة أو من خلال فيديوهات على موقع اليوتيوب بمحاضرات مسجلة.

استعرضت دراسة (Mintz,2018) طرقاً مختلفة لإنشاء برامج مخصصة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة دمجاً مع الأطفال الطبيعيين بهدف تحقيق الفعالية لتعزيز الدعم وتحقيق الوعي لدى متعسري القراءة. وتناولت الدراسة دور اختصاصي المكتبات في اختيار المواد القرائية التي تلائم متعسري القراءة من خلال اختيار مصادر المعلومات ذات الصور التوضيحية، والجمل سهلة القراءة، واستخدام ملصقات لإرشاد متعسري القراءة لمصادر المعلومات، واستخدام تكنولوجيا متخصصة في مجال العسر القرائي لدعم متعسري القراءة وتلبية احتياجاتهم من المواد القرائية. واستعرضت الدراسة الخطوط الإرشادية للـ IFLA، وضرورة توفر الوعي لدى اختصاصي المكتبات للتحديات التي تواجه متعسري القراءة، من أجل منح الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة ثقة في القراءة، ودعمهم ومساعدتهم على القراءة.

وقد ناقشت دراسة (Merga,2019a) أهمية دور اختصاصي المكتبات في دعم التلاميذ متعسري القراءة من أجل تحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة، حيث إن بإمكانهم لعب دور مهم في هذه المرحلة من خلال تصميم برامج قوية تقدمها المكتبات وتساعد على تعزيز اتجاهات القراءة، حيث يتم تزويدهم بالمواد القرائية الملائمة لأعمارهم ومهاراتهم، وأيضاً دعم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال تعزيز الوصول إلى مصادر المعلومات الملائمة لهم وتوفيرها، والقراءة بصوت عالٍ للتلاميذ، والتدريب على القراءة الصامتة وأيضاً إعداد التلاميذ للاختبارات لقياس قدراتهم على معرفة القراءة والكتابة. وأشارت إلى أن هناك مجموعة كبيرة من الدراسات البحثية الأمريكية التي تُشير إلى وجود علاقة إيجابية بين اختصاصي المكتبات المدرسية وبين التلاميذ؛ مما يعمل على تحسين مستواهم وتوفير دعم إضافي للتلاميذ الذين يعانون من العسر القرائي.

ناقشت دراسة (Merga,2019b) الدور التربوي لاختصاصي المكتبات داخل المدرسة من خلال تعزيز قدرات القراءة والكتابة والأدب لدى التلاميذ. وتم عرض مجموعة من الممارسات المحددة التي يمكن تطبيقها من خلال اختصاصي المكتبات وهي 40 ممارسة تُساعد اختصاصي المكتبات على التعامل مع متعسري القراءة، ودعّمهم، والعمل على تخطي العقبات التي تجعلهم غير سُعداء بالقراءة. وتُوضح الدراسة الدور الذي يمكن أن يقدمه اختصاصي المكتبات في دعم اختيارات القراءة للأطفال الذين يُعانون من العُسر القرائي.

### 5.7 تحديات تقديم الخدمات لذوي العسر القرائي بالمكتبات العامة.

ركزت الورقة البحثية التي قدمتها (Bolt,2014) على خدمات المكتبات المقدمة للمستفيدين الذين يعانون من عسر القراءة في الولايات المتحدة. وقد اشتملت على ثلاثة موضوعات تتمثل في:

الأول: يتمثل في المشاكل التي تواجه المكتبات في تلبية وتقديم الخدمات للمصابين بعُسر القراءة، أما الموضوع الثاني فهو البرامج الوطنية في الولايات المتحدة التي تركز على خدمة الأشخاص المصابين بعُسر القراءة، بينما كان الموضوع الثالث: هو أمثلة لبعض المكتبات المحلية التي تقدم الخدمات إلى الأشخاص المصابين بعُسر القراءة، وقد ناقشت تجربة شارك بها مجموعة من 35 اختصاصي مكتبات من أوروبا واليابان ومن هولندا وبلجيكا، ويعملون بأقسام التعليم داخل المكتبات العامة بالنرويج، ومكتبة الأطفال في المكتبات العامة بأوسلو والسويد، ومكتبات الأطفال التابعة للمكتبات العامة بغوتنبرغ، والمكتبة العامة بهولندا، وقد عمل أحد المشاركين مع المستشار والوكالة الدنماركية للمكتبات والإعلام بالمكتبة الرئيسية بأقسام الأطفال باليابان وفي قسم دعم الإعاقات بالمكتبات العامة. وأجريت مقابلات مع اختصاصي المكتبات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستبيانات التي هدفت إلى توضيح كيفية دعم متعسري القراءة من الأطفال، وتوفير كتب سهلة القراءة لمساعدة متعسري القراءة بالمكتبات العامة، والمواد القرائية الملائمة لمتعسري القراءة، والتحديات المستقبلية التي تواجه المكتبات العامة.

تناول (Abdulrahman,2015) في دراسته التحديات التي تواجه المكتبات أثناء تقديم الخدمات لذوي العسر القرائي، وخاصة بمكتبات نيجيريا، فهناك عقبات تحول دون تقديم خدمات المعلومات بشكل فعال للمستفيدين من ذوي العسر القرائي. حيث لم يتم رعاية



المستفيدين من ذوي صعوبات التعلم في معظم المكتبات في نيجيريا، وخاصةً بالمكتبات العامة. ومن أبرز المُشكلات: ضعف تمويل المكتبات العامة، ونقص الوعي بالتكنولوجيا، ونقص الاختصاصيين المؤهلين للتعامل مع المستفيدين من ذوي العسر القرائي وصعوبات التعلم، وعدم كفاية المواد القرائية الملائمة. حيث يواجه المستفيدون من متعسري القراءة مُشكلة في القراءة والفهم، بالإضافة إلى الارتباك حول اللافتات أو الأسهم التي تشير إلى موقع الكتاب الذي يحتاجونه، ومشكلة التواصل مع اختصاصي المكتبات، وعدم الرغبة في الإعلان عن عسرهم القرائي. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها أهمية عدم التمييز بين الأشخاص الأسوياء وبين ذوي الإعاقة؛ حيث إن لكل منهما الحق في الوصول إلى مصادر المعلومات المناسبة لتلبية احتياجاتهم، وضرورة وضع برامج خاصة في المكتبات العامة لتساعد مستفيديها من ذوي العسر القرائي.

استعرضت دراسة (أمان، 2022) التحديات التي واجهت المكتبات العامة في الفترة الأخيرة، حيث عانت من الأزمات الاقتصادية التي دعت إلى تقليص نفقات المكتبات العامة والمناداة بإغلاق بعضها، وانتشار وباء كوفيد 19 الذي أثر بالسلب على أداء المكتبات، واضطر الكثير منها إلى تقديم خدماتها وأنشطتها إلكترونياً في ظل المحاذير من خطورة التواصل الاجتماعي في الأماكن المغلقة، وتناولت الدراسة الجانب الاقتصادي للمكتبات العامة من خلال قياس وحدة التكلفة لكل خدماتها التي تقوم بها، وبيان التكلفة المباشرة وغير المباشرة، وذلك من أجل تسعير عادل لأنشطة المكتبة وخدماتها سواء بالنسبة للمكتبة أو للمستفيدين؛ مما يؤدي إلى ترشيد النفقات غير الضرورية. وأظهرت الدراسة- من خلال استبيان تم توزيعه على المستفيدين من المكتبات- القيمة الاقتصادية للمكتبة، وذلك من وجهة نظر تقييمية قام بها المستفيدون. وتبنت الدراسة نماذج متنوعة لوحد التكلفة لجميع الأنشطة والخدمات التي تقوم بها. كما قدمت الدراسة في نهاية البحث أمثلة متنوعة لزيادة دخل تلك المؤسسات مع عدم تحميل التكلفة على المستفيد من خدماتها بشكل مباشر.

## 6.7 برامج علاجية للعسر القرائي.

ناقشت دراسة (الملا، 1985) أهم أسباب التأخر في القراءة الجهرية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي، وأثر البرامج العلاجية في القضاء على هذا التأخر، فقد أُجريت الدراسة على عينة بلغ عددها 68 تلميذة لا يعانون من أي مشكلات إعاقية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

ضابطة وتجريبية في كل منهما 34 تلميذة لديهم عسر قرائي، واستخدمت الباحثة مجموعة من أدوات الدراسة منها اختبار المسح النيورولوجي السريع، واختبار لقياس صعوبات القراءة، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتقديرات المعلمين. وانتهت الدراسة إلى أن أكثر الأخطاء شيوعاً في القراءة بين التلميذات كانت بالتعرف على الكلمة، والإضافة، والحذف، وبلغت نسبتها 98% تقريباً. واستخدمت الدراسة اختبار القراءة الجهرية المتدرج، وصممت الباحثة برنامجاً لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية اشتمل على مادة تعليمية وتدريبات علاجية من كتاب "الضعف في القراءة" Joey Bond، "التأخر في القراءة" لمحمد قدري لطفي، وكتاب اللغة العربية المقرر بالمدرسة، وتم استخدام الوسائل التعليمية بالبرنامج كالبطاقات الورقية واللوح الوبرية والرسوم والصور. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 26% من تلميذات المجموعة التجريبية على الرغم من تحقيقهن تقدماً في القراءة الجهرية فإنهن لم تستطعن الوصول إلى المستوى القرائي المطلوب. وأثبتت النتائج نجاح البرنامج حيث رصدت فعاليتها في التقليل من حجم أخطاء التلميذات في القراءة الجهرية.

بينما تناولت دراسة (كمال، 1992) مهارات الإدراك السمعي والادراك البصري وعلاقتها بصعوبات القراءة، واستعراض التطبيقات التربوية التي تمكنهم وتساعدهم على مواجهة هذه الصعوبات، وقد تمثلت عينة الدراسة في 98 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائي الذين يعانون من صعوبات في القراءة، وقد انتهت الدراسة إلى وجود علاقة بين مهارات الإدراك السمعي وصعوبات القراءة، وتمثلت هذه المهارات في المعالجة السمعية للحروف والكلمات، والتذكر السمعي لها، وكان ذلك في صعوبات القراءة التي تناولتها الدراسة مثل الإضافة والحذف والإبدال والإدخال والتعرف الخاطئ على الكلمة، وأثبتت عدم ارتباط صعوبتي: الإضافة ودقة القراءة باي من المهارات الإدراكية السمعية.

هدفت دراسة (جلجل، 1993) إلى التأكد من فعالية برنامج للقراءات المتكررة لتحسين مستوى التلاميذ من ذوي العسر القرائي، وجاءت عينة الدراسة 185 تلميذاً و203 تلميذة بإجمالي 388 تلميذاً، واستخدمت الباحثة أدوات للدراسة، منها: اختبار وكسلر لقياس ذكاء الأطفال، والاختبار التشخيصي للعسر القرائي، واختبار القراءة الصامتة، واستمارة المسح النيورولوجي السريع، وقائمة كونرز لتقدير سلوك التلاميذ، واستمارة قياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واختبارات التمييز السمعي اللفظي والتمييز البصري اللفظي، وجاءت

نتائج الدراسة لتوضح: تحسن مهارة التعرف ومهارة فهم الكلمة والجملة وفهم الفقرة في القراءة الصامتة، وتحسنت مؤشرات انخفاض عدد الأخطاء كالحذف والإضافة والإبدال والتكرار في القراءة الجهرية، وطرأ تحسن أيضاً على المهارات الأربعة للقراءة الصامتة: كالاعرف وفهم الكلمة وفهم الجملة وفهم الفقرة، كما سعت إلى عرض الرؤى النظرية التي تناولت موضوع العسر القرائي للوصول إلى رؤية أوضح للمفهوم، والتعرف على بعض العوامل المرتبطة به، ثم اعداد اختبار تشخيص للعسر القرائي متناولاً مهارتي القراءة الصامتة والجهرية.

ناقشت دراسة (محمود، 2000) برنامجاً لعلاج مظاهر العسر القرائي وتحسينها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لعينة قوامها 60 تلميذاً من خلال تطبيق برنامج استغرق شهرين (ثمانية أسابيع) بمعدل مرتين أسبوعياً، وقد احتوى البرنامج على مجموعة من المواد القرائية والتدريبات اللغوية المتنوعة للقراءة الجهرية. حيث اشتملت على موضوعات ثقافية ودينية وعلمية وجغرافية وتاريخية، وقد نجح البرنامج في تحسين مظاهر العسر القرائي لدى التلاميذ وقد تجاوزوا مشكلات العسر القرائي التي تم تشخيصها والعمل على علاجها، كما قدمت الدراسة تفسيراً لعدم فعالية البرنامج في علاج المشكلات الخاصة بفهم الفقرة في ضوء طبيعة الفهم، وطبيعة اللغة، وتفقد مكوناتها، فقد كان البرنامج فعالاً في علاج فهم الكلمة، وفهم الجملة، بينما لم يكن كذلك في علاج فهم الفقرة، وربما كان تعقد الفقرة من الناحية التركيبية وما احتوته من معانٍ كان سبباً في فشل البرنامج في علاج المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في مجال فهم الفقرات، وكان البرنامج في حاجة إلى فترة زمنية أطول لإضافة مزيد من التدريبات.

تناولت دراسة (عميرة، 2002) تشخيص صعوبات التعلم في القراءة والكتابة لدى مجموعة من التلاميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتصميم برنامج علاجي لها، وتكونت عينة الدراسة من 160 تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات تعلم في القراءة والكتابة من المترددين على غرف المصادر، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (40 تلميذاً وتلميذة) للصف الثاني الابتدائي و(40 تلميذاً وتلميذة) للصف الثالث الابتدائي، ومثلهما للمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث اختبار مصفوفات رافن Raven، واختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة، واختبارات تحصيلية في القراءة والكتابة، ونُفذ البرنامج خلال الفترة 2001/2/3 إلى

2001/4/30. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية فيما بين المجموعة التجريبية والضابطة في القراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية؛ نتيجة لنجاح البرنامج المقترح؛ ويعود نجاح البرنامج إلى استخدام مادة تعليمية مألوفة أدت إلى تلبية احتياجات التلاميذ، بالإضافة إلى احتوائه على أنشطة وتدريب متنوعة.

كما اتفقت معه دراسة (أبو رخا، 2003) في إعداد وتطبيق برنامج تشخيصي علاجي للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم القرائي بالمرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية، وقد استخدم الباحث عدداً من الاختبارات منها اختبار تسمية الحروف والربط بين الحروف، واختبار دمج الوحدات الصوتية، واختبار نطق الوحدات الصوتية، واختبار التمييز السمعي ونطق المقاطع الصوتية للكلمات. وتوصلت الدراسة إلى تحسن مستوى التلاميذ لصالح المجموعة التجريبية في فهم المعاني من خلال سياق الجملة، وتمييز الكلمات البصرية، ودمج الوحدات الصوتية، وتبعية سلاسل الحروف من اليمين إلى اليسار.

كما استعرضت دراسة (الزياني، 2003) محاور التعرف على مدى فعالية وملائمة استراتيجية Ron Davis في معالجة عسر القراءة لدى التلميذ البحريني، وحاولت إثبات صحة أن تدريس القراءة باستخدام إستراتيجيات Ron Davis للتلاميذ من ذوي العسر القرائي يؤدي إلى تطوير وتحسين قدراتهم على التغلب على صعوبات القراءة، فقد تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات القراءة من الصف الثاني الابتدائي بمملكة البحرين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع 10 تلاميذ في كل مجموعة (تجريبية وضابطة) وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم تطبيق إستراتيجية Ron Davis على المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات القراءة. وتم استخدام أدوات الدراسة الآتية: اختبار المصفوفات المتتابعة Raven، و"مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة" لفتحي الزيات، والكشوف التحصيلية المدرسية، واختبار تحصيلي في القراءة، ومقياس تقدير معلمة الفصل لقياس الأداء في مهارات القراءة، ومقياس التقدير وقوائم المراجعة لقياس الأداء لتمرارين Ron Davis. وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية قد حققت في مهارات القراءة نتيجة أعلى من المجموعة الضابطة؛ وهذه النتيجة تعكس أن إستراتيجية Ron Davis نجحت في تطوير مهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية؛ وقد دل ذلك على كفاءة إستراتيجيات Ron Davis في تنمية مهارات القراءة.

تناولت دراسة(اللبودي، 2004) أهم الصعوبات في تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتطبيق إستراتيجية يمكن اتباعها لعلاج تلك الصعوبات، وتحديد العلاقة بين صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والدافعية. اشتملت الدراسة على عينة قوامها 38 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد ثلاثة اختبارات لتشخيص صعوبات التعلم للقراءة والكتابة واستخدمت أسلوب المقابلة الفردية المسجلة مع عينة الدراسة لكي تحصل على بيانات المستوى الاقتصادي والثقافي لأسر هؤلاء التلاميذ، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على فعالية الإستراتيجية العلاجية في تحسين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية لمهارات القراءة والهجاء كما يقيسها الاختبار التشخيصي.

تناول(طنطاوي، 2006) في دراسته مدى فاعلية برنامج مقترح من خلال استخدام الحاسب الآلي والموسيقى لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الثالث الابتدائي بمدارس المملكة العربية السعودية في محافظة خميس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية بكل منهما 30 تلميذاً، وتم استخدام أدوات الدراسة الآتية: "اختبار الذكاء المصور لدكتور أحمد زكي صالح"، و"اختبار Bender Gestalt البصري الحركي"، و"اختبار وكسلر لذكاء التلاميذ المعدل"، و"اختبار "المسح النيورولوجي السريع"، واستمارة تقدير الوضع الإجتماعي الثقافي في البيئة السعودية، وبطاقة تقويم ومتابعة المدرس، بالإضافة إلى اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة، واختبار تحصيلي في القراءة والبرنامج المقترح، واعتمد البرنامج على استخدام الاسطوانات المدمجة التعليمية لإثارة الحواس السمعية والبصرية باستخدام الموسيقى وأفلام الكارتون والرسوم المتحركة والألعاب التعليمية. وأوضحت نتائج الدراسة فروقاً دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج المقترح في علاج صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقد قام الباحث في هذه الدراسة بالتنوع في الإستراتيجيات المستخدمة للتدريس والوسائط التعليمية مما أسهم في علاج صعوبات التعلم.

كما ناقشت دراسة(بنو خالد، 2011) بناء برنامج تدريبي مستند إلى أسلوب التعلم التبادلي وقياس فاعليته في تحسين الاستيعاب القرائي لذوي العسر القرائي، وقد تم تطبيقه

على عينه تبلغ 60 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس لواء البادية الشمالية الغربية بالمملكة الأردنية، بالفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي 2010-2011. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتضم كلٌّ منهما 30 تلميذاً من 15 من الذكور و15 من الإناث، وبعد تطبيق البرنامج تم إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج الذي اعتمد على أسلوب التعليم التبادلي.

تناولت دراسة (أحمد، 2012) أثر برنامج مقترح لتنمية مفهوم الذات القرائية لذوي العسر القرائي من خلال تنمية العمليات اللامعرفية والمعرفية كالانتباه، والإدراك، وتقدير الذات، والدافعية من خلال مجموعة من الإستراتيجيات والأساليب المصاحبة في جلسات برنامجها المقترح الذي قامت بتطبيقه على تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الثالث الابتدائي. بعينة قوامها 40 تلميذاً بمحافظة الجيزة وبلغ متوسط ذكائهم (102.4) درجة تقريباً وقامت بتقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة - تجريبية) حيث بلغ عدد كل مجموعة 20 تلميذاً، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات متمثلة في "اختبار القدرة العقلية" و"مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم" ومقياس الدافع للإنجاز واستمارة ملاحظة الصعوبات، ثم تطبيق برنامج لتنمية مفهوم الذات القرائية وتحسين التحصيل الأكاديمي. وانتهت الدراسة إلى نتائج عن تحسن مفهوم الذات القرائي، والتحصيل، والفهم القرائي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة مع القياس القبلي.

كما هدفت دراسة (إبراهيم، 2013) إلى تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتطبيق برنامج مقترح لعلاج هذه الصعوبات في ضوء النظرية المعرفية وقياس فاعليته. حيث تكونت عينة الدراسة من 64 تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، قسموا إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. وقد بلغ زمن تطبيق البرنامج 68 ساعة لمدة 10 أسابيع بمعدل ثلاث دروس أسبوعياً، وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية باستخدام كتاب التلميذ والإجراءات التدريسية المتاحة بدليل المعلم، وقد أثبت البرنامج فعاليته في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

تناولت دراسة(الكبير، 2014) تصميم برنامج قائم على تعدد الحواس لتنمية التفكير البصري؛ ومن ثم مهارات التهجئة لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من المعسرين قرائياً، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتم استخدام الأدوات الآتية في الدراسة: اختبار التفكير البصري اللغوي، اختبار التهجئة القرائية، اختبار الذكاء للمصروفات المتتابعة الملون، البرنامج القائم على تعدد الحواس، وبلغت العينة 5 تلاميذ من الصف الثالث الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود ارتفاع ملحوظ بين متوسطي رتب درجات التلاميذ بمجموعة الدراسة من الجنسين ذكوراً وإناثاً على اختبارات التفكير البصري، ومهارات التهجئة القرائية، والعسر القرائي بعد التعرض للبرنامج، وذلك لصالح الاختبار البعدي، واستغرق تطبيق البرنامج ستة أيام في الأسبوع لمدة أربع أسابيع بواقع 36 ساعة تدريبية، واستغرقت كل جلسة حوالي 90 دقيقة.

استعرض (الظفيري،2015) في دراسته برنامجاً مقترحاً للتدريب على مهارات ما وراء القراءة للتخفيف من حدة العسر القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وتم اختيار عينة قوامها 30 تلميذاً من تلاميذ مدرسة الإمام أبي حنيفة بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2013-2014. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. وتم استخدام مجموعة من أدوات الدراسة: كـمقياس العسر القرائي واختبار الذكاء المصور والبرنامج التدريبي المقترح، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق التلاميذ بالمجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج على المجموعة الضابطة التي تعرضت للتعليم التقليدي، وانتهت النتائج بفعالية البرنامج التدريبي للتخفيف من حدة العسر القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

استعرضت دراسة (كامل، 2015) برنامجاً قائماً على التصور العقلي ومقدماتاً إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم ومن بينها العسر القرائي، بهدف تحسين أداء الذاكرة العاملة والفهم القرائي لديهم. وتراوحت أعمارهم ما بين (11-12) سنة وكانت مدة البرنامج شهرين بواقع جلستين في الأسبوع بإجمالي 16 جلسة، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها 40 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بواقع مجموعتين: ضابطة وتجريبية 20 لكل منهما، وقد احتوت الجلسات على قصص شيقة ممتعة لجذب انتباه التلاميذ. وقد راعى الباحث أن يكون محتوى البرنامج غير مرتبط بالمحتوى الدراسي حتى يضمن

عدم وجود خبرة سابقة لدى التلاميذ بالمحتوى، وتضمن البرنامج مجموعة من الجلسات للتدريب على التصور العقلي، وتم تطبيق القياس البعدي على عينة الدراسة بعد انتهاء البرنامج، وقد أحرز البرنامج نجاحاً نتيجة لتطبيق الإستراتيجيات في التذكر والتصور العقلي؛ مما ساعدهم على الفهم وتحسين أداء الذاكرة لديهم.

تناولت دراسة(محمد، 2015) موضوع العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث اقترحت الباحثة برنامجاً لتخفيف العسر القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تطبيق البرنامج على عينة تتكون من 20 تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي تتراوح أعمارهم ما بين 10 الى 11 سنة، ونسبة ذكاء بين 90 إلى 110 بمتوسط ذكاء 100 درجة، وتم اختيار العينة من مدرسة الناصرية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. تم تطبيق البرنامج خلال الفترة 2015/1/14 إلى 2015/3/30، واستغرق البرنامج مدى زمنياً شهرين ونصف بواقع أربع جلسات أسبوعياً ومدة الجلسات التمهيدية 30 دقيقة والجلسات التدريبية والإرشادية 45 دقيقة، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات تتمثل في "مقياس كولومبيا للنضج العقلي" و"مقياس تشخيص صعوبات القراءة" و"مقياس البنية النفسية" و"مقياس تعديل السلوك" والبرنامج الإرشادي التدريبي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس تشخيص صعوبات القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

ناقشت دراسة(عبد العال، 2018) فعالية برنامج تدريبي للمعلمين قائم على أنشطة المونتسوري لعلاج الديسلكسيا لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. وتم استخدام استمارة لتقييم الأداء في الدراسة وهي خاصة بالأكاديمية المهنية للمعلم، وتم تطبيق البرنامج على عينة قوامها 20 معلم ومعلمة من معلمي إدارة الحسنة التعليمية بشمال سيناء خلال فترة زمنية مدتها شهران خلال الإجازة الصيفية، على أن يتم تطبيق ما تم التدريب عليه مع تلاميذهم خلال الفصل الدراسي الأول، وقد ضمت عينة التلاميذ 20 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ إدارة الحسنة، وتم تطبيق استمارة قياس الأداء قبلياً وبعدياً ثم اختبار تباعي بعد مرور 4 أشهر من التدريب، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما أكد على فعالية البرنامج التدريبي القائم



على أنشطة منتسوري لعلاج الديسلكسيا، كما اتفقت الدراسة على حاجة المعلمين إلى مزيد من الثقة والابتكار والتشجيع المادي والمعنوي.

## 8. التعليق على الإنتاج الفكري:

بعد الاستعراض السابق للإنتاج الفكري لموضوع دور اختصاصي المكتبات العامة في علاج العسر القرائي لدى الأطفال بمصر، وجدت بعض الاختلافات والتشابه بين نقاط تم تناولها في موضوع الدراسة الحالية وبين الانتاج المنشور باللغة العربية والأجنبية. وفيما يلي عرضٌ لأهم نقاط الاختلاف والتشابه وفقاً للمحاور الموضوعية التي تم حصرها خلال المراجعة العلمية:

### 1.8 ماهية العسر القرائي:

ناقشت الدراسات في هذا المحور ماهية العسر القرائي مناقشة شاملة وموسعة، حيث بدأت بنشأة مصطلح "العسر القرائي" تاريخياً، وأصل كلمة "ديسلكسيا"، والخصائص التي يتصف بها التلاميذ المصابين بصعوبات القراءة وكيفية تشخيص العسر القرائي من خلال الاختبارات، وكيفية التعامل مع ذوي العسر القرائي، وجاء الاهتمام الأكبر بالمتعسرين قرائياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ نظراً لأن هذه الفترة هي حلقة التعليم الأساسية، حيث يمكن من خلالها تعليم التلاميذ مهارات وتقنيات من شأنها أن تسهم في علاج العسر القرائي لديهم، كما أنها عثرة أساسية في تعلم القراءة والكتابة وتؤثر سلباً على تعلمه طيلة فترة حياته، وقد اهتمت بعض الدراسات بتوضيح دور الآباء والمعلمين تجاه العسر القرائي وأهمية صحتهم النفسية؛ حتى يستطيعوا تخطي تلك العقبة التي تقف في طريقهم؛ وتسبب لهم عائقاً في مراحل تعليمهم المختلفة.

جاء الاهتمام الأكبر بتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي العسر القرائي؛ نظراً لأن هذه الفترة هي حلقة التعليم الأساسية؛ حيث يمكن من خلالها تعليم التلاميذ مهارات وتقنيات من شأنها أن تسهم في علاج العسر القرائي لديهم، كما أنها عثرة أساسية في تعلم القراءة والكتابة والتي ستؤثر سلباً على تعلمه طيلة فترة حياته، وقد اهتمت بعض الدراسات بتوضيح دور الآباء والمعلمين تجاه العسر القرائي وأهمية صحتهم النفسية؛ حتى يستطيعوا تخطي تلك العقبة التي تقف في طريقهم؛ وتسبب لهم عائقاً في مراحل تعليمهم المختلفة.

وقد لوحظ أن الدراسات في المحاور الأخرى استعانت ببعض دراسات هذا المحور وإعتبرتها مرجعاً أساسياً حيث تناول نشأة "العسر القرائي" وتوضيح ماهيته. أوجه التشابه والإختلاف:

- اتفقت دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية في عرض ماهية العسر القرائي وبداية ظهوره كمصطلحاً متعارفاً عليه، وأصل مصطلح "الديسلكسيا" ونشأته، وتم عرض العوامل المرتبطة بصعوبات القراءة، والدراسات والبحوث التي تناولت العلوم العصبية والخصائص السلوكية لذوي العسر القرائي. كما في دراسة (الزيات، 1998، 2002)
- تناولت بعض الدراسات عرض نماذج لاختبارات تساعد في تشخيص مهارات القراءة (الزيات، 1998، 2008)، بينما تناولت دراسة (عبد الحفيظ، 2016) كيفية بناء اختبار تشخيص لفئة العسر القرائي في مرحلة التعليم الابتدائية. بينما اهتمت الدراسة الحالية بتوضيح نشأة العسر القرائي وربطه بمجال المكتبات من خلال دعم دور اختصاصي المكتبات العامة في علاج العسر القرائي.
- تناولت بعض الدراسات عرضاً لمجموعة من البرامج التي يمكنها أن تعالج مشكلة العسر القرائي للتلاميذ منها: طريقة تعدد الوسائط أو الحواس وطريقة Fernald وطريقة Orton-Gillingham وطريقة القراءة العلاجية وطريقة التدريس المباشر (الزيات، 2002) بينما تناولت الدراسة برنامجاً معداً من خلال المواد القرائية المتاحة بالمكتبة موضع الدراسة؛ ولدعم دور اختصاصي المكتبات في علاج العسر القرائي.

## 2.8 العلاج بالقراءة:

جاء المحور الثاني متناولاً لأهمية دور المكتبات في تلبية احتياجات المستفيدين من ذوي العسر القرائي من خلال توفير مصادر معلومات ومواد قرائية تلائمهم، ووضحت الدراسات أهمية دور المكتبات في بناء وتكوين مجموعات رئيسية من مصادر معلومات تلائم متعسري القراءة، ودراسات استقصائية لقياس مدى توفير مواد قرائية مناسبة لذوي العسر

القرائي، كما ذكرت أفضل الممارسات للتعامل مع احتياجات المستفيدين الذين يعانون من عسر القراءة.

أوجه التشابه والإختلاف:

- اتفقت دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية في استعراض نشأة العلاج بالقراءة، وأهدافها والأماكن التي يمكن أن تمارس بها (خليفة، 2000، 2002)، (عبيد، 2011)، كما اتفقت الدراسة مع (سليمان، 1998)، (صاندرلاند، 2009) في استخدام القراءة أداة فعالة ومؤثرة في علاج الأطفال.

- كما اتفقت مع دراسة (خليفة، 2000، 2002) في أهمية تحديد مصادر المعلومات المستخدمة في العلاج بالقراءة، والتي استرشدت الدراسة ببعض منها ككتب تعديل السلوك، وكتب الإرشاد الذاتي التي اعتمدت عليها الدراسة في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ عند تطبيق البرنامج وتنمية الجانب الإيجابي لديهم، وتعديل السلوكيات الخاطئة واكتساب السلوكيات الجيدة التي تدعم من سلوكهم الإيجابي، كما استعانت أيضاً بالدراسة بأفلام قصيرة لنماذج ناجحة بديلاً عن كتب السير والتراجم التي أشارت إليها دراسة (خليفة، 2002) بالإضافة إلى القصص والروايات.

- تناولت مجموعة من الدراسات العربية دور اختصاصي المكتبات في العلاج بالقراءة كدراسة (شطية، 2002)، (متولي، 2002، 2004)، (الرمادي، 2008)، (إسماعيل، 2010)، (أبو زويد، 2017) حيث أشادوا بأهمية دور اختصاصي المكتبات بدوره في العلاج بالقراءة سواء من خلال إنشاء وحدة علاج بداخل مكتبة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية (الرمادي، 2008) أو من خلال برنامج تأهيلي لعلاج مرضى الفصام (متولي، 2002)، أو من خلال علاج الإكتئاب بالقراءة لطلاب كلية الآداب جامعة طنطا (أبو زويد، 2017).

- إتفقت دراسة الباحثة مع دراسة (متولي 2002) حيث إنها استطاعت قياس إمكانية العلاج بالقراءة، وأن نوعية المواد القرائية هي من العوامل المهمة التي تسهم في نجاح البرنامج.

- لكنها اختلفت في أن دراسة (متولي 2002) اعتمدت على مواد مصاحبة للقراءة مثل الأدوية والعلاجات، أما في الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد على المواد القرائية والألعاب

التعليمية في العلاج بالقراءة؛ ويعود ذلك إلى اختلاف طبيعة العينة التي حددت العلاج بالعقاقير.

- اتفقت أيضاً هذه الدراسة مع دراسة (إسماعيل، 2010) حيث تم استخدام مواد قرائية مختلفة وأنشطة متنوعة، كما توافقت الآراء حول شروط اختيار الكتب بأن تكون ذات طابع جذاب وممتعة حتى لا يشعر التلميذ بالملل.

- اتفقت دراسة (أبو زويد، 2017) مع هذه الدراسة على إمكانية العلاج بالقراءة وإمكانية قياس نجاحه وتأثيره في العلاج، ولكن جاء الاختلاف حول نوعية المواد القرائية: حيث اعتمدت دراسة (أبو زويد، 2017) على مادة قرائية محددة (كتاب: دع القلق وابدأ الحياة) بينما اعتمدت هذه الدراسة على مواد قرائية متنوعة من بينها كتب التنمية البشرية المخصصة للأطفال دون التركيز على كتاب واحد، بالإضافة إلى أنشطته وألعاب تعليمية وتحفيزية؛ ويعود ذلك لاختلاف طبيعة العينة واختلاف العمر الزمني والعقلي بينهما، وأيضاً لاختلاف اهتمامات الأطفال وتأثرهم بالعوامل التكنولوجية المحيطة بهم؛ فكان لزاماً على هذه الدراسة العمل على جذبهم من خلال الألعاب والمواد التكنولوجية، والمصادر القرائية التي تحفزهم على الانخراط مع العالم الخارجي، وتنمية الثقة بالنفس وتعزيز الجانب النفسي لديهم.

- ركزت الدراسة على الخطوط الإرشادية للـ IFLA لخدمات المكتبات للأشخاص الذين يعانون من عسر القراءة؛ فتم ربطها بمفهوم العلاج بالقراءة واتبعت الدراسة الخطوط الإرشادية عند اختيار المواد القرائية بالخطوط والألوان وعدد الصفحات الملائمة للمتعبين قرائياً، بالإضافة إلى اتباع التوجيهات التي يمكن من خلالها تحسين حالة العسر القرائي لديهم، مع التركيز على عرض مجموعة من المواد القرائية التي تدعم المصابين بالعسر القرائي، ووضع ملصقات لإرشادهم إليها؛ ولتوضيح تواجد خدمات لدعم متعسري القراءة.

### 3.8 دور المكتبات العامة في تقديم الخدمات لمتعسري القراءة:

اتفقت الدراسات في المحور الثالث على أهمية أن يتوفر لدى اختصاصي المكتبات وعي ومعرفة وقابلية للتعليم والتطوير الدائم والتدريب المستمر، وأن يتصف بالمرونة والتعاون

والقدرة على فهم احتياجات المستفيدين ومشكلات القراءة، وأن يكون على دراية بصعوبات القراءة، وتوفير برامج تلائم وتلبي احتياجات المستفيدين على اختلاف فئاتهم، والقدرة على توفير مصادر المعلومات التي تلائم احتياجاتهم، والتعاون ما بين اختصاصي المكتبات ومعالجي النطق واللغة والجهات التي تدعم العسر القرائي والجمعيات المختلفة من أجل فهم أوسع للعسر القرائي، والقدرة على توفير مصادر المعلومات التي بإمكانها مساعدة المصابين به، بالإضافة إلى المشاريع التحفيزية التي تم تنفيذها لتحفيز التلاميذ على القراءة.

#### أوجه التشابه والاختلاف:

- اتفقت الدراسة مع دراسات المحور الثالث على أهمية دور المكتبات في تقديم الخدمات لمتعسري القراءة؛ وفقاً للخطوط الإرشادية للـ IFLA التي اتبعتها الدراسة سواء من خلال تحديد الخدمات التي تلائم متعسري القراءة من توفير المواد القرائية الملائمة لهم وتحديثها، ووضع الملصقات والأسهم الإرشادية والصور التي تعبر عن محتوى المواد القرائية التي بدورها تسهل على متعسري القراءة اتباعها؛ لسهولة إيجادهم مصادر المعلومات، واختيار قاعة ذات مواصفات تلائم متعسري القراءة وتخصيصها لهم، وتطبيق برنامج لدعم متعسري القراءة وعلاج العسر القرائي لديهم.
- حرصت الدراسة الحالية على اتباع الخطوط الإرشادية للـ IFLA في حشد الدعم للمؤسسات التعليمية كالمدارس في نشر الوعي لمفهوم العسر القرائي، حيث قامت الباحثة بنشر الوعي ببرنامج علاج العسر القرائي الذي تم بالمكتبة محل الدراسة والحرص على مشاركة المدارس والمعلمين بالمجتمع المحيط بالمكتبة بالبرنامج، وتوفير مصادر المعلومات الملائمة لهم لتحفيز التلاميذ على القراءة.
- اتفقت الدراسة مع دراسة (راضي، 2021) في تحديد نقاط القصور التي تعاني منها المكتبات العامة ومكتبات الأطفال بمصر، حيث أقرت دراسة (راضي، 2021) التحديات التي تواجه المكتبات العامة ومكتبات الأطفال عند تقديم الخدمات لذوي العسر القرائي في ضوء الخطوط الإرشادية. على أن هناك بعض الاختلافات بين واقع المكتبات الذي تم ذكرها بالجداول المصاحبة للدراسة الأولى وما على أرض الواقع مثل أعداد العاملين بالمكتبات، والتخصص العلمي لاختصاصي المكتبات وغير المتخصصين، وتخصص بعض

المديرين الذي خالف الجدول الذي عرض بالدراسة. وفي نقطة اختيار المواد القرائية لم يتم ذكر أن جمهور المستفيدين وأولياء الامور هم من يقومون بتسجيل احتياجاتهم من المواد القرائية حيث يتم إدراجها بطلبات النظام الآلي المستخدم بهذه المكتبات.

#### 4.8 دور اختصاصي المكتبات العامة في تلبية إحتياجات متعسري القراءة:

استعرضت الدراسات بالمحور الرابع دور اختصاصي المكتبات العامة في تلبية إحتياجات متعسري القراءة ونقص الخبرات اللازم توافرها لدى اختصاصي المكتبات التي تساعد على فهم العسر القرائي -بصفة خاصة- وصعوبات القراءة -بصفة عامة- والوعي بالتعامل مع ذوي العسر القرائي وتلبية إحتياجاتهم من المواد القرائية الملائمة لهم. أوجه التشابه والاختلاف:

— اتفقت الدراسة مع دراسات المحور الرابع حول أهمية تأهيل اختصاصي المكتبات، وتوفير الوعي والدعم الكامل له، والتطوير المستمر، ومواكبة الأدوات التكنولوجية الحديثة التي من شأنها مساعدة المتعسرين قرائياً في التخفيف من أعراض العسر القرائي لديهم، وأشادت الدراسة بأهمية توفير الدورات والندوات وورش العمل لنشر ماهية العسر القرائي لدى اختصاصي المكتبات، واكتساب المعرفة من خلال الاشتراك في ورش العمل واكتساب الخبرات اللازمة لدعم المتعسرين قرائياً والمساعدة في علاجهم.

#### 5.8 تحديات تقديم الخدمات لذوي العسر القرائي بالمكتبات العامة:

جاءت الدراسات في المحور الخامس متفقة مع الدراسة الحالية، حيث إنها استعرضت التحديات التي تواجه ذوي العسر القرائي أثناء تلقيهم الخدمات بالمكتبات العامة مع عرض مجموعة من المحاور التي يمكن من خلالها تقديم خدمات تفيدهم متعسري القراءة.

— حيث اتفقت الدراسة مع (Bolt,2014)، (Abdulrahman,2015) في تحديد التحديات التي تواجه المكتبات في تلبية وتقديم الخدمات للمصابين بعسر القراءة، ضعف تمويل المكتبات العامة، ونقص الوعي بالتكنولوجيا، ونقص الاختصاصيين المؤهلين للتعامل مع المستفيدين من ذوي العسر القرائي وصعوبات التعلم، وضعف توفير المواد القرائية الملائمة.

- تناولت الدراسة عرض مجموعة من المكتبات التي تقدم الخدمات إلى المستخدمين المتعسرين قرائياً، والتي يمكن الاحتذاء بها للتغلب على تحديات تقديم الخدمات لمتعسري القراءة بالمكتبات في مصر.

### 6.8 برامج علاجية للعسر القرائي:

تناولت الدراسات السابقة في المحور السادس البرامج العلاجية التي تم تطبيقها على تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتنوعت تلك البرامج من خلال استخدام إستراتيجيات وتقنيات وطرق تدريبية مختلفة سواء باستخدام أنشطة مونتيسوري، أو الأنشطة التعليمية، أو باستخدام نصوص قرائية من الكتب الدراسية، أو نصوص من كتب أخرى لا علاقة لها بالمحتوى الدراسي.

### أوجه التشابه والإختلاف:

- اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة مثل: دراسة (الملا، 1985)، (جلجل، 1993)، (عميرة، 2002)، (الزياني، 2003) (اللبودي، 2004) حيث تضمنت برامج علاجية للعسر القرائي، والاتفاق على إجراء اختبارات لتحديد عينة المتعسرين قرائياً، والتأكد من خلوهم من أي إعاقات بصرية أو سمعية، أو عقلية.

- اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة في تحديد اختبار لقياس صعوبات القراءة، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واستخدام الوسائل التعليمية بالبرنامج كالبطاقات الورقية واللوح الوبرية والرسوم والصور.

- اختلفت الدراسة مع دراسة (الملا، 1985)، (عميرة، 2002)، (الزياني، 2003)، (محمد، 2015)، في اختيار أدوات الدراسة، واختلاف المناهج المتبعة، حيث اتبعت بعض الدراسات اختبار مصفوفات رافن Raven، إستراتيجية Ron Davis في معالجة عسر القراءة، ومقياس كولومبيا للنضج العقلي.

- اتفقت الدراسة مع دراسة (طنطاوي، 2006) حيث تضمن البرنامج استخدام الموسيقى وأفلام الكارتون والرسوم المتحركة والألعاب التعليمية لإثارة الحواس السمعية والبصرية، بينما اختلفت معه الدراسة في تناول مواد قرائية مصاحبة لأفلام الكارتون

والألعاب التعليمية وقد انصب تركيز هذه الدراسة على المواد القرائية الخاصة بالتنمية البشرية وقصص تعديل السلوك والقصص المبسطة.

## 9. الخلاصة:

تناول هذا الفصل أهم الدراسات التي تناولت موضوع "دور اختصاصي المكتبات العامة في علاج العسر القرائي لدى الأطفال"، مع الاهتمام بمفهوم العسر القرائي وماهيته، ونشأته، ومفهوم العلاج بالقراءة، ودور المكتبات في تقديم الخدمات للمتعرضين قرائياً، وتم عرضه- كما سبق- من خلال التركيز على الخطوط الإرشادية للـ IFLA التي قدمت مجموعة من التوصيات والخطوط المهمة التي يجب اتباعها في تقديم الخدمات للمتعرضين قرائياً، ودور المكتبات في تلبية احتياجاتهم وتوفير مصادر المعلومات الملائمة لهم، بالإضافة التي تحديده دور اختصاصي المكتبات العامة والتأهيل اللازم له من أجل مواكبة تطور تقديم الخدمات للمتعرضين قرائياً، وعرض التحديات التي تواجه المكتبات العامة أثناء تقديم الخدمات، بالإضافة إلى طرق تخطي تلك التحديات ومواجهتها.

تناولت الدراسة الحالية منى مختلفاً حيث قامت الدراسة على بناء برنامج لدعم علاج متعسري القراءة من خلال اختصاصي المكتبات العامة، والمعايير التي يمكن اتباعها للوصول إلى أفضل النتائج في علاج المتعرضين قرائياً، حيث حرصت الدراسة على اتباع الخطوط الإرشادية للـ IFLA باعتبارها مصدراً رئيسياً أثناء إعداد البرنامج واختيار المواد القرائية وتوفير القاعات الخاصة بتطبيق الدراسة.

جاءت الدراسات الأجنبية ذات تركيز أكبر على دور المكتبات العامة في تقديم الخدمات لمتعسري القراءة، ودور اختصاصي المكتبات العامة وتأهيله؛ ويعود ذلك إلى الخطوط الإرشادية التي أصدرتها الـ IFLA عام 2001 ثم أتبعها بنسخة حديثة عام 2014 ومن خلال المؤتمرات التي تمت عقب إصدار تلك الخطوط الإرشادية لنشر الوعي والثقافة بماهية العسر القرائي.



## المراجع

### المراجع العربية

إبراهيم، عليية حامد أحمد. (2013). فاعلية برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء النظرية المعرفية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.

أبو رخا، رأفت رخا السيد. (2003). أثر استخدام برنامج علاجي لأطفال المرحلة التأسيسية ذوي صعوبات التعلم: دراسة تجريبية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.

أبو زويد، غادة عزت محمود. (2017). علاج الإكتئاب بالقراءة: دراسة تجريبية على عينة من طلاب كلية الآداب [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة طنطا.

أحمد، نرمين محمود. (2012). فاعلية برنامج قائم على نظرية تجهيز المعلومات لتنمية مفهوم الذات القرائي وتحسين التحصيل الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي العسر القرائي بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.

إسماعيل، هالة خيرى سناري. (2010). فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 20 (66). استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/1010104>

أمان، أحمد محمد، عبدالعاطي، أسامة غريب، حسن، أماني. (2022). إعداد وحدة التكلفة لأنشطة وخدمات المؤسسات الثقافية وقياس تأثيرها الاقتصادي خطوات هامة لازدهارها في المستقبل: مكتبة مصر العامة نموذجاً. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج 1 (2)، 228 - 195 مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1241043>

بنو خالد، عبدالمنعم علي. (2011). بناء برنامج تدريبي مستند إلى أسلوب التعليم التبادلي وقياس فاعليته في تحسين الاستيعاب القرائي لدى الطلبة الذين يعانون من

الديسلكسيا، [رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية]. قاعدة بيانات دار المنظومة.  
استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/636531>

جلجل، نصرة عبد المجيد. (1993). تشخيص العسر القرائي غير العضوي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي مع دراسة لفعالية برنامج مقترح. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة طنطا.

حسن، إبراهيم عبد الموجود. (2011). العسر القرائي "الديسلكسيا": مفهومه، ومظاهره، وانتشاره. دراسات عربية في مجال المكتبات وعلم المعلومات، 16 (1). استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/352169>

خليفة، شعبان عبد العزيز. (2000). العلاج بالقراءة أو الببليوثرايبيا. الدار المصرية اللبنانية. استرجعت

<http://search.mandumah.com/Record/29799>

خليفة، شعبان عبد العزيز. (2002). نحو نظرية عربية للعلاج بالقراءة. عالم المعلومات والمكتبات والنشر: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، 4 (1)، ص 9 - 14.

راضي، تغريد أبو الحسن. (2021). دور المكتبات العامة ومكتبات الأطفال في مصر في مواجهة ظاهرة عسر القراءة (الديسلكسيا Dyslexia): دراسة استكشافية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 8 (4)، استرجعت

<http://search.mandumah.com/Record/1224838>

الرمادي، أماني زكريا. (2008). دور المكتبة الجامعية في خدمة البيئة: دراسة لإنشاء وحدة العلاج بالقراءة بمكتبة كلية الاداب. [عرض ورقة بحثية]. مؤتمر العلوم الإنسانية وقضايا البيئة، الإسكندرية، مصر.

الزيات، فتحي مصطفى. (1998). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. دار النشر للجامعات.

الزيات، فتحي مصطفى. (2002). المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم: قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. دار النشر للجامعات.

الزيات، فتحي مصطفى. (2008). صعوبات التعلم: الاستراتيجيات التدريسية والمدخل العلاجية. دار النشر للجامعات.

الزياني، فريدة راشد. (2003). دراسة تقويمية لطريقة رون ديفز المستخدمة في علاج العسر القرائي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

سليمان، عبدالرحمن سيد. (1998). العلاج النفسي بالقراءة كأداة لتلبية الحاجات النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة. علم النفس، (47)، ص 22-39. استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/172400>

شطيه، ياسر نبوي محمود. (2002). ندوة العلاج بالقراءة. عالم المعلومات والمكتبات والنشر: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، 4 (1)، ص 273 - 272. استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/29983>

صاندرلاند، مارجوت. (2009). علاج الأطفال بالقصة. القاهرة: دار الفاروق.

طنطاوي، حسام عباس خليل. (2006). فاعلية برنامج مقترح لعلاج العسر القرائي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

الظفيري، عادل مرخص ناصر. (2015). فاعلية برنامج للتدريب على مهارات ما وراء لقراءة للتخفيف من حدة عسر القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

عبدالحفيظ، شلابي & فؤاد، شيحا. (2016). تصميم اختبار لتشخيص عسر القراءة. مجلة التربية، 2(169)، ص 730 - 702. استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/86438>

عبدالعال، أسماء أحمد محمد & الأتري، رضا محمد طه. (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على أنشطة مونتيسوري لعلاج الديسلكسيا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 19 (139)، ص 45-114. استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/917979>

عبيد، أحمد أحمد. (2011). العلاج بالقراءة: داووا مرضاكم بالكلمة. *مجلة المكتبات والمعلومات*، 6، ص 108-114. استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/780828>

عميرة، صلاح علي. (2002). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرفة المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس.

العلاج بالقراءة: كيف تجلب الكتب السعادة. (2018). *مجلة فكر*، 23. استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/949528>

كامل، عاصم عبد المجيد. (2015). أثر برنامج قائم على التصور العقلي في تحسين أداء الذاكرة العاملة والفهم القرآني لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.

الكبير، نشوة سمير على سليمان. (2014). أثر تنمية التفكير البصري في تحسين مهارات التهجئة لدى عينة من الاطفال المعسرّين قرائياً" الديسلكسين" بالصف الثالث الابتدائي. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة قناة السويس.

كمال، أمينة عبد الله. (1992). العلاقة بين المهارات الادراكية وبعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة البحرين. [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي]. قاعدة بيانات دار المنظومة. استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/1013423>

- إلبودي، منى إبراهيم. (2004). تشخيص صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجية علاجها. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، 98.
- متولي، عبد الله حسين. (2002). *إفادة المرضى من مكتبات مستشفيات الصحة النفسية: دراسة تجريبية*. [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة القاهرة.
- متولي، عبد الله حسين. (2004). *مبادئ العلاج بالقراءة مع دراسة تحليلية على مرضى الفصام*. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
- محمد، وفاء سمير عواد عطية. (2015). *فاعلية برنامج إرشادي تدريبي لتخفيف العسر القرائي وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.
- محمود، ثريا محبوب. (2000). برنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر العسر القرائي لأطفال الصف الخامس من التعليم الأساسي. *مجلة القراءة والمعرفة*. 2، ص 71-100. استرجعت من

<http://search.mandumah.com/Record/43677>

- الملا، بدرية سعيد. (1985). برنامج مقترح لتنمية وعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع بدولة قطر. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.

### المراجع الاجنبية

- Abdulrahman, A. B. (2015). Strategies for Meeting Information Needs of People with Learning Disabilities (Dyslexia) By Public Libraries in Nigeria. *Journal of Library and Information Sciences*. 3, (2), pp. 107-113. Retrieved from <http://jlisnet.com/vol-3-no-2-december-2015-abstract-6-jlis>
- Adebayo, O. & Olasumbo, Z. (2018). Equitable School Library Services for Students with Dyslexia in Nigeria. *BİLGİ DÜNYAS*, 19, (1) pp1-14. Retrieved from

[https://www.researchgate.net/publication/324979855 Equitable School Library Services for Students with Dyslexia in Nigeria](https://www.researchgate.net/publication/324979855_Equitable_School_Library_Services_for_Students_with_Dyslexia_in_Nigeria)

Belger, J. & Chelin, J. (2013). The Inclusive Library: An investigation into provision for students with dyslexia within a sample group of academic libraries in England and Wales. *Library and Information Research*. 37(115). Retrieved from

<https://www.lirjournal.org.uk/index.php/lir/article/view/555>

Bliss, B. (1986). Dyslexics as Library Users. *Library Trends*, 35 (2) pp293-302. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=EJ347678>

Boets, S. & Mortensen, H. (2014) Discover the renewed and enlarged guidelines for Library Services to Persons with Dyslexia!. [IFLA WLIC 2014 - Lyon - Libraries, Citizens, Societies: Confluence for Knowledge](#) in Session 131 - Library Services to People with Special Needs (LSN) with Libraries Serving Persons with Print Disabilities (LPD). Retrieved from <http://ifla-test.eprintsHosting.org/id/eprint/927>

Bolt, N. (2014). "But they don't look like they have a disability.": Serving People with Dyslexia - Best Practices from the United States. [IFLA WLIC 2014 - Lyon - Libraries, Citizens, Societies: Confluence for Knowledge](#) in Session 131 - Library Services to People with Special Needs (LSN) with Libraries Serving Persons with Print Disabilities (LPD). Retrieved from <http://iflatest.eprintsHosting.org/id/eprint/928>

Bonnet, V. (2017). The Marrakesh Treaty for Visually Impaired People: A Focus On (Public) Libraries in Europe. [IFLA Wlic 2017 – Wrocław, Poland – Libraries. Solidarity. Society.](#) Retrieved from [Http://ifla-Test.Eprints-Hosting.Org/Id/Eprint/1811](http://ifla-Test.Eprints-Hosting.Org/Id/Eprint/1811)

Calvo, M, & Francisco, J. (2014). The Role of Libraries in The Implementation of the Marrakesh Treaty for Persons with A Print Disability. [IFLA Wlic 2014 - Lyon - Libraries, Citizens, Societies: Confluence For Knowledge](#) In Session 70 -

- Library Services To Persons With Special Needs. Retrieved from [Http://ifla-Test.Eprints-Hosting.Org/Id/Eprint/913](http://ifla-test.eprints-hosting.org/Id/Eprint/913)
- Gabriel, D., Lencek, M. & Sabljak, L. (2014). Dyslexia and Library Programmes for Motivation to Read in Croatia. *IFLA Wlic 2014 - Lyon - Libraries, Citizens, Societies: Confluence For Knowledge* In Session 131 - Library Services To People With Special Needs (Lsn) With Libraries Serving Persons With Print Disabilities (Lpd). Retrieved from [Http://ifla-Test.Eprints-Hosting.Org/Id/Eprint/948](http://ifla-test.eprints-hosting.org/Id/Eprint/948)
- Gayán, Javier. (2001). The evolution of research on dyslexia. *Anuario Psicología*. 32. 3-30. <https://www.researchgate.net/publication/228974172>
- Grassi, R. (2018). Guidelines for Library Services to Individuals with Dyslexia. Retrieved from [https://www.Ala.Org/Blog/2018/08/Guidelines-For-Library-Services-To-Individuals-With-Dyslexia/](https://www.ala.org/blog/2018/08/guidelines-for-library-services-to-individuals-with-dyslexia/)
- International Federation Library Association. [IFLA]. (2014). IFLA Guidelines for Library Services to Persons with Dyslexia. Retrieved from [https://www.ifla.org/.../Guidelines-For-Library-Services-To-Persons-With-Dyslexia\\_2014](https://www.ifla.org/.../Guidelines-For-Library-Services-To-Persons-With-Dyslexia_2014)
- [Ikeshita](#), H. (2019). Japanese Public Library Services for Dyslexic Children. *Journal of Librarianship and Information Science*. Retrieved from [Http://08113tipw.1104.Y.Https.Journals.Sagepub.Com.Mplbci.Ekb.Eg/Doi/10.1177/0961000618823871](http://08113tipw.1104.Y.Https.Journals.Sagepub.Com.Mplbci.Ekb.Eg/Doi/10.1177/0961000618823871)
- Kehoe, T. & Kearns-Kaplan, M. (2016). Arms Open Wide: Library Outreach to Customers with Print Impairments. *IFLA Wlic 2016 – Columbus, Oh – Connections. Collaboration. Community* In Session S16 - Libraries Serving Persons With Print Disabilities. In: Creating an Inclusive Community of Readers: Tailoring The Reading Experience to Meet Individual Needs. Retrieved from [Http://ifla-Test.Eprints-Hosting.Org/Id/Eprint/2047](http://ifla-test.eprints-hosting.org/Id/Eprint/2047)

- Lumsden, K. (2018). How to Support People with Dyslexia to Use Your Library: It's More Than Readers Advisory and Hi-Lo Books. Figshare. *Journal Contribution*. Retrieved from [https://figshare.com/articles/How\\_To\\_Support\\_People\\_With\\_Dyslexia\\_To\\_Use\\_Your\\_Library\\_It\\_S\\_More\\_Readers\\_Advisory\\_And\\_Hi-Lo\\_Books\\_/6959342/4](https://figshare.com/articles/How_To_Support_People_With_Dyslexia_To_Use_Your_Library_It_S_More_Readers_Advisory_And_Hi-Lo_Books_/6959342/4)
- Maarno, R. (2015). Library for All – Also for The Print Disabled. [\*IFLA Wlic 2015 - Cape Town, South Africa\*](#) In Session 118 - Literacy And Reading. Retrieved from <http://ifla-test.eprints-hosting.org/Id/Eprint/1175>
- Makino, A. (2018). *Promoting A Reading Environment for Children With Dyslexia In Japan*. [\*IFLA Wlic 2018 – Kuala Lumpur, Malaysia – Transform Libraries, Transform Societies\*](#) In Session S06 - Library Services To People With Special Needs With Libraries For Children And Young Adults, Singapore. Retrieved from <http://ifla-test.eprints-hosting.org/Id/Eprint/2335>
- Merga, M. (2019A). How Do Librarians In Schools Support Struggling Readers? . *Research Journal of the National Association for The Teaching of English*. 53, (2), pp145-160. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/04250494.2018.1558030>
- Merga , M. (2019B). 40 Practices and Strategies: What Teacher Librarians Do to Support Children’s Literature and Literacy Learning. In: *Librarians in Schools as Literacy Educators*. Palgrave Macmillan, Cham. pp 91-131. Retrieved from [http://08102tg8z.1104.Y.HttPs.Link.Springer.Com.Mplbci.Ekb.Eg/Chapter/10.1007/978-3-030-21025-0\\_4](http://08102tg8z.1104.Y.HttPs.Link.Springer.Com.Mplbci.Ekb.Eg/Chapter/10.1007/978-3-030-21025-0_4)
- Mintz, B. (2018). Creating Dyslexic-Friendly Children’s Libraries. Retrieved from



[Http://Www.Ala.Org/Everyday-Advocacy/Creating-Dyslexic-Friendly-Children%E2%80%99s-Libraries](http://www.ala.org/Everyday-Advocacy/Creating-Dyslexic-Friendly-Children%E2%80%99s-Libraries)

Mortensen, H. (2015). Literacy Matters! The Literacy and Reading Needs of People with Special Needs. *IFLA Wlic 2015 - Cape Town, South Africa* In Session 99 - Literacy And Reading. Retrieved from [Http://ifla-Test.Eprints-Hosting.Org/Id/Eprint/1231](http://ifla-test.eprints-hosting.org/Id/Eprint/1231)

Mortensen, H. A., Engberg, M. E. & Asplund, H. C. (2018). The Impact of the IFLA Guidelines for Library Services to Persons with Dyslexia: Revised and Extended. *IFLA Wlic 2018 – Kuala Lumpur, Malaysia – Transform Libraries, Transform Societies* In Session 74 - Committee On Standards. Retrieved from [Http://ifla-Test.Eprints-Hosting.Org/Id/Eprint/2129](http://ifla-test.eprints-hosting.org/Id/Eprint/2129)

Nielsen, G. S. & Irvall, B. (2001). Guidelines for Library Services to Persons with Dyslexia. Under The Auspices of the Section of Libraries Serving Disadvantaged Persons. – The Hague: IFLA Headquarters. Retrieved from [Https://Archive.IfLa.Org/Vii/S9/Nd1/Iflapr-70e.Pdf](https://archive.ifla.org/vii/s9/nd1/Iflapr-70e.pdf)

Rutledge, H. (2000). Public Library Provision of Resources for Dyslexic Individuals. [Doctoral dissertation, Loughborough University]. Retrieved from [Https://Www.Researchgate.Net/Publication/47937357\\_Public\\_Library\\_Provision\\_of\\_Resources\\_For\\_Dyslexic\\_Individuals](https://www.researchgate.net/publication/47937357_Public_Library_Provision_of_Resources_For_Dyslexic_Individuals)

Rutledge, H. (2002). Dyslexia: Challenges and Opportunities for Public Libraries. *Journal of Librarianship and Information Science*, 34, (3), PP 135-14. Retrieved from [Https://Journals.Sagepub.Com/Doi/10.1177/096100060203400302#Articlecitati](https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/096100060203400302#articlecontainer)  
[ondownloadcontainer](https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/096100060203400302#articlecontainer)

Yläne, K. (2015). Finnish Accessibility Guidelines for Public Libraries. *IFLA Wlic 2015 - Cape Town, South Africa* In Session 123 - Libraries Serving Persons With Print Disabilities. Retrieved from [Http://ifla-Test.Eprints-Hosting.Org/Id/Eprint/1284](http://ifla-test.eprints-hosting.org/Id/Eprint/1284)

## The Role of Public Libraries' Librarians in treating dyslexia: a Literature Review

Asmaa Saeed Abdelsamee Elganzoury  
Librarian at 6 of October Public Library

### Abstract:

The study aims to monitor and survey Arab and foreign literature on The Role of Public Libraries Specialists in the Treatment of Dyslexic Children; To contribute to spreading awareness of the importance of the topic, and ways to support public librarians to deal with these children who frequent public libraries, and to come up with numerical, qualitative and objective indicators of the subject literature from 1985 until the end of 2022, without being restricted to geographical boundaries, and relying on the descriptive approach in its survey style. It concluded with a set of results, perhaps the most prominent of which is the numerical superiority of foreign literature over its Arabic counterpart, and that the year 2014 had the highest rates of literature on dyslexia and treatment programs for dyslexia, and the year 2018 witnessed the highest rates of writing on the subject of providing services for children with dyslexia. Followed by the challenges of providing services of dyslexic children.

**Keywords:** public libraries, library specialist, children's dyslexia, learning difficulties.